الدفاع - يوم الاربعاء ١٢ صفر ١٣٥٤ - ١٥ آيار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطى

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

الدفاع

أن لم تَسُسْ الغارم الشعواء مقتحماً فدافع

(العدد ٣٢٢ — السنة الثانية)

ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

القنابل فوق الفرات الاوسط. اخضاع القبائل. لورنس في خطر. المشكلة الحبشية

اجتماع لانقاذ البطيحة. وزير الخارجية السعودية. ايطاليا تخسر ملايين الليرات. اخر الانباء

الموسم العاشر

احتراب ينتهى بنا الى خراب

بلد الفوضى والتناقضات والاحزاب والجماعات

هذا موسم الذين يعيشون على آلام الوطن ، وهدم القضية . موسم الصحف التى تنطق بلسان جهة ما ، مقابل اجر تأخذه منها « برسم » حزبيتها . موسم الذين تواضع الناس على تسميتهم بالكتاب ، اذ ينطلقون في جنون ، ورعونة ، نهشاً بالاعراض ، والفساد ، والكذب على الحق والواقع ، والتضليل المعيب . موسم الذين ترتفع اجورهم في مقابل ان يكونوا مع هذا الحزب او ذلك ، لقاء تنفيذ اربة ، او قضاء « مصلحة » ، او اخذ الثمن نقدا ، وعلى الفور .

انه شر موسم رأته البلاد منذ فجر قضيتها الى اليوم . ولولا ان هنالك انكليز ، ولولا ان ثمة صهيونية ، اذن لا ألقى المرء بنفسه في المعمعان ، املا في ان تنجاب الغيوم ، عن حزب او جماعة . لكن كل احتراب داخلي يشط بسفينة القضية عن شاطيء السلامة ، الى لجج الخطر المظلمة . فالذين يستفيد من حال العرب في فلسطين ، استعمار رسمت له سياسة تقضي على مستقبل العرب في بلادهم هذه . وصهيونية جاءت ومعها فكرة دولة ، وتأسيس ملك .

هذان الويلان يستفيدان من نزاعنا ، من احترابنا ، من سوء اخلاقنا . فأيما احد مشى في طلائع المتقاتلين ومؤخراتهم ، كان كمن يحارب امته ، وبلاده ، ووطنه .

هناك حزب او اكثر نتهمه بانه لا يصلح للقيادة . فمن يصلح اذن ؟ اذا كان من احد فلماذا لا يتقدم هذا الاحد . ام القينا السلاح امام ذلك الحزب ؟ اذن فلماذا لا نلقي بالكلام ايضا ؟ لا اعين في قولي هذا احدا ، فلست ارى في فلسطين حزبا سياسيا له برنامج واوضاع يمشي عليها الى النهاية ، وما تبصر ان هي الا جماعات قامت على مصالح ، ومن اجل فوائد معلومة . ورابطة المصلحة لا تدوم ، بل سرعان ما تنقضي هذه المصلحة ، حتى ينصرم حبل الرابطة ، وينفض ذلك الحزب ، او تلك الجماعة عن قضاء حاجات !

المباديء وحدها التي تزعزع الراسخين ، فاين هي هذه المباديء ؟ لا تتهموا الشعب بانه لا يقدر اصحابها ، فهذه تهمة مردودة . اذ الشعب في يوم ما كاد ان يكون كله جذوة نار في عدائه مع الانكليز . وحين غابت المباديء عن افق الحركة الوطنية انطفأت الشعلة تدريجيا ، حتى لم نعد نرى لها بصيصا . هذه المباديء لا نكاد نراها في حزب ، الا في اشخاص منثورين هنا وهنا ، لا تجمعهم وسيلة ، وان كانوا في شتى الاحزاب الموجودة

ومن اجل رجلين او عشرة انقسمت هذه البلاد على نفسها في فتنة طاغية . فمتى كانت قضايا الامم والشعوب وقفاً على مركز رجل او اكثر ؟ متى كانت هذه القضايا تسير الى هدف شخصي لبناء مجد واحد او اكثر من افراد تلك الامم ؟ ان هذا السؤال يدور في الارض بحثاً ، فلا يرى جواباً له الا في فلسطين . في البلد الذي تضافر عليه ثلاثة لقتله : الانكليز ، واليهود ، وبعض ابنائه .

وينصب اكثر لومنا على الانكليز . فقد حبسوا مستقبل هذه الامة على اشخاص محدودين . ولقد اضرموا بذلك نار عداوة لا تخمد . ولقد منعوا الجيل الجديد ان ينظر الى نفسه محاسبا الجيل الذي تقدمه . ولقد افسحوا مجال المغانم لبضعة اشخاص ، ولبضع عائلات ، وسدوا الباب في وجوه بقية الامة ، لكي لا يكون هناك مجال فيطالب احد برد حق الشعب للشعب ، وسلطة الامة للامة ، وقيادة الجمهور للجمهور .

حمل الانكليز انفسهم الى هذه البلاد ومعهم برنامج لم ينفذ حتى الآن منه شيء . واستبدلوه بآخر أملته عليهم السياسة الصهيونية : في الوطن القومي ، وفي أسباب هذا الوطن من هجرة ، وبيوع ، ووقف الحياة التمثيلية ، ومنع اعطاء سلطة شعبية للعرب . بذا استطاع الانكليز ان يخرجوا من الميدان فائزين ، ومعهم آمال امة وامانيها طووها الى حين ، او الى الابد . وكل ما اقدموا عليه باطل من اساسه ، لا يستقيم في شيء من الحق ، والعدالة ، وشرف الوعود .

أي شعب تباع اراضيه على هذه الكثرة الخطرة ؟ أية بلاد تطغى عليها هجرة خصيمة الى هذا الحد ؟ اية امة لم تعط حقها في الحياة الشعبية طفرة او على مراحل ؟ اي بلد يعيش فى فوضى ليس له رقابة على شئونه ، ومستقبله ، بل وحاضره ؟

نجد كل ذلك في فلسطين . نجده في بلد التناقضات والعجائب . بلد الالاعيب والغرائب . بل الاحزاب والجماعات . بلد الكراسي والرياسات . بلد الحكم الذي لا يتصل باهله بحال من الاحوال . بلد النكبات ، والخسائر ، والظلمات والمقابر — فلسطين

ابراهيم

انباء شرقية وغربية

اعلان الحرب

فى محطة اذاعة !

في مورافيا بتشكوسلوفاكيا بلدة اسمها دوبروميلتز خطر لرجلين فيها ان ينصبا محطة للاذاعة اللاسلكية ، فلما انتهيا منها ارسلا رسالة لاسلكية على سبيل « النكتة » وهي « أشهرت المجر الحرب على يوغوسلافيا وامرت تشكوسلوفاكيا بالتعبئة العامة والاستعداد وبان يحمل السلاح كل رجل بين ٢١ و ٦٠ » فلما التقط اهل القرية الرسالة هاجوا وماجوا واسرع الرجال الى دار البلدية وتألبت النساء على دكاكين الخبازين والجزارين والبدالين ، ولجأت العائلات الى الاقبية ثم عرفت النكتة فحكم على الرجلين بالحبس ثمانية ايام

تحصين عدن

وانشاء مطار

تستعد انكلترا للحرب العالمية المقبلة في بلادها والمستعمرات . وآخر ما علمنا عن هذه الاستعدادات بناء الطرق بين عدن والضالع ، وانشاء محطة للطيران فى الاخيرة بدعوى المحافظة على المحميات في جنوبي جزيرة العرب .

هتلر

لا يدخن ولا يشرب !

يقول احد الصحفيين البريطانيين الذين رافقوا الوزراء فى رحلتهم الى برلين ان الزعيم هتلر لا يدخن ولا يشرب اي نوع من انواع الخمر ، ولا يأكل اللحم مطلقا ، بل يأكل الاثمار والفواكه والبقول . ويقول ايضا ان المأدبة التى أدبها للوزراء البريطانيين جمعت بين الفن والسياسة ، فقد كانت من أعم المآدب . وقد حضرها الدكتور ريشارد كرداس أعظم موسيقي في المانيا في الوقت الحاضر .

قائد تركى

ينظم جيش الامام

اتفق الاميرالاى احمد ثريا بك احد مشاهير الضباط الاتراك مع حكومة اليمن على تنظيم الجيش العربي هناك . وعين احمد ثريا بك اركان حرب فى الجيش المتوكلي . وقد كان من قبل يشغل هذا المنصب في احدى الفرق التركية فى الحرب العالمية ثم في ثورة الاناضول وسافر الى الافغان ، فمصر حيث مكث فيها الى ان اتفق مع حكومة اليمن

***

تعليقات سريعة

انتحار

لانصاف الكتاب !

حدثنا صديق عاد من اميركا قال : فى بعض الصحف الاميركية يعثر القاريء كثيرا على كتابات غاية فى البذاءة ، والاتهام ، والكذب ويدفع اصحاب هذه الكتابات مبالغ طائلة لمن يرد عليها من الاشخاص المعنيين . وسألنا الصديق عن السبب فقال : حب الشهرة ! لكن احدا فى اميركا له كرامة ، وسمعة طيبة ، يحتقر ان يرد على هذه الكتابات ، ولم اعثر فى طيلة اقامتي الاعلى رد واحد !

قلنا هذا شأن بعض « انصاف الكتاب » فى فلسطين ، أولئك الذين اقصى همهم ان تذكر اسماؤهم ، ولو بسوء ، لسببين : الشهرة ، والظهور امام سادتهم بأنهم يتحملون من اجلهم ! ومهما حملت على هؤلاء فلست بنائل منهم شيئا ، اذ ليس لهم سمعة ، ولا كرامة ، ولا ... شيء ! فقلد اميركا قلد ، واذا حملت فتجاهل هذه النكرات ، و« دب » على الرؤوس المسخرة ، التى تستخدم للعمل فى اسوء السبل . ونبدأ نحن ، فلا نذكر اسما من تلك الاسماء فى هذه الصحيفة ، وفى ذلك انتحار لها !

شخصيات

دائما تحت الطلب

فى كل بلد يسيطر عليه المستعمرون شخصيات « تحت الطلب » . وصدقي باشا من هذه الشخصيات التى يسخرها الانكليز اسوء سخرة . اعتزل الرجل السياسة لان سادته قالوا له اعتزل الى ان يجيء دور تمثيل البطش ، والباطل ، والدس ، فتظهر الشخصية المسرحية وفجأة اذا بصدقي ، يظهر فى الميدان ، ويرأس حزب الشعب . اذن فى الجو شيء ! اذن هناك سوء تفاهم بين نسيم باشا والانكليز . وهناك تهديد باستعمال صدقي باشا ، النصل الذي طالما غرسه الانكليز فى فؤاد مصر .

ترى هل فى فلسطين مثل هذه « الشخصيات » ؟ فكر ايها القاريء ، ولكن لا تبعث لنا بالاسماء فاننا نعرفها لكثرتها وعثرتها ، وعلى الرغم من « كثافة » البراقع التى تضعها على وجوهها !

الشخصية الخطيرة

ذات المحاولة الكبيرة

اساء بعض الاعزاء من القراء الفهم حول الشخصية الناعمة الخفية التى اوردناها فى « تعليقات » امس . وتخبطوا فى الحدس والتخمين . وقد وعدنا ان لا نذكر الاسم ، ولا نلمح كثيرا الى المهنة . لكننا دفعا للالتباس نقول ان تلك الشخصية فوق مستوى الشخصيات التى فكروا بها ، وهي من الوزن « الثقيل » ، ومن السادات لا النكرات . حديثة العهد بالفنون الدبلوماسية . لا تجيد كتمان الشعور ، ولا ضبط النفس . مندفعة فى ناحية ما . افتتنت بالمال لان مركزها قام على الذهب ، ومبدأ « الحسب والنسب » على رأي الاستاذ الاسطه ، المحامي المنتخب . احذر شخصيتنا ان تزل بها القدم ، فالطريق شائك ، ومن قبلها وقع « فرسان » كثيرون . المحاولة خطرة ، والرأي العام لا يرضى بها . فادرسي محاولات الماضى ، يا شخصيتنا العزيزة ، لانه يلزمك دراسة تاريخية ، لوقائع القضية ، والعقل النادر ، يتعظ بالماضى الغابر ، والسلام من قلم صابر .

احترام الام

درس الجندي

بعد وفاته

ارسلنا امس كلمة رثاء في وفاة جندي بولونيا العظيم . قلنا انه عاش فقيراً ومات فقيراً ، وهو سيد ثلاثين مليونا تكاد تعبده ! والرجل الذي وضع تاج الاستقلال على مفرق شعبه ، وضحى من اجله بصحته وحياته ، يقوم بعد الممات بتضحية اجل واعظم . قال فى وصية : « استخدموا جثتي في التشريح العلمى ، واستعملوا دماغي لهذا السبيل . اما قلبي فلتأخذه (فيلنا) — مدينة المارشال — ولتضعه على اقدام امي كاشرف دليل على احترامي لها » .

عاش استاذا في التضحية ، والشرف ، والشجاعة . ومات استاذا في هذه جميعا . ثم ضفر كل تلك الصفات بسجية احترامه لوالدته على الوجه النبيل الذي رأيت

ثلاثة

فمن هم ؟

١ — يلقاك مادحا ، ويفارقك قادحا . فارس الاسفار ، فى الليل والنهار . يعجب الناس من اين له المال ، وعجبهم يجب ان يكون في كيف لا يكون معه مال لعب ادوارا غريبة ، ومثل فصولا عجيبة . سيد الجميع ، في فن الظهور و« التقليع » . فمن هو ؟

٢ — اراد الاعتزال ، فلا طمان ولا نزال . يخشى الصدام ، ويكره الخصام . رجل الساعة ، لو تريد (الجماعة) استلقى على سريره وقال الى اللقاء — فمن هو ؟

٣ — اموال جرارة ، ولكن ليس له سيارة . مظاهر الفقير فى شخص الغنى . نوشاه كان رجلا كبيرا . مال وعلم ، و (اوراق) ، ولكن ابن الاخلاق — فمن هو ؟

الشعر الوطنى

اسلمت (للام الحنون) فقل لنا

اوجدتها خيراً من الاسلام ... ؟

« اذا اختارت الاجيال المقبلة قصيداً وطنياً حماسياً ، فأن اختيارها سيقع على قريض « الشاعر القروي » فيما يقع عليه من قريض الشعراء العرب . وفيما لى قطعة وطنية انشدها فى حفلة اقيمت في عاصمة البرازيل لمناسبة » :

نبه جفونك من لذيذ منام   طلع الصباح على ربوع الشام
ما ضر من افنى الحياة مسهداً   ان بات يوقظ مرة في العام

* * *

لبنان يا وطن الجمال ومنجب الـ   أبطال والصيابة الاعلام
كم قد نصحتك فاتهمت نصيحتى   أفأقنعتك حوادث الايام ؟
يهديك نور العلم يا أعمى ولا   يهديك غير الله يا متعامي
اسلمت « للام الحنون » فقل لنا   اوجدتها خيراً من الاسلام ؟
يمشي الغريب الى خوانك ساخراً   ويؤوب بالاجلال والاكرام
كرم الخلال جنى على اربابه   يا ليت اهل الشرق غير كرام !
انا ما رأيت فضيلة مكروهة   كتواضع الاعراب للاعجام

* * *

افتى الشمال وفي يمينك مصحف   للمجد خط بشفرة الصمصام
بجراحك اشف جراح نفسك فى العلى   ما الجلد خير من فؤاد دامي

* * *

هب كان راعيك المسيح وداعة   ايرد عنك شراسة الضرغام ؟
انا لست اتهم الزعيم وطالما   كان النصوح مظنة الاتهام
ان الاسود إذا تولى امرها   راع فقد حشرت مع الاغنام !

* * *

لم ذا تشيد على اساس واهن   والبيت مفتقر الى هدام
قصر الذليل حقمة ولو انه   اوفى سرداقه على الاجرام
لا ترجون بالانتداب تقدماً   ما فى بلاد النور غير ظلام ...
حتى م تستجدي وارضك جنة   والى م تستندي وغيثك هامي
تبدي الكساح وانت ان يدع الغني   تطو الدنى عشراً على الاقدام
فاحمل على الظلام حملة باسل   لن تنفع الشكوى الى الظلام

* * *

من شط بحر الكنج زأر غضنفر   اشجي لسمعي من هديل حمام
صوت يردده مسيح الهند في   (دلهي) اتسمع يا مسيح الشام
ذد عن حماك وناد باستقلاله   لا ترع فيه خواطر الحكام
حرره من رق السياسة اولا   ينجب محرد من الاوهام
ما يستطيع من الفعال مقيد   بزمام غير مقيد بزمام ؟
جرد لهم غصن السلام فربما   اغناك عن تجريد الف حسام
ان كل زند لا تكل ارادة   والعزم فى الارواح لا الاجسام
افنيت اعدائي بسيف تجلدي   وبرئت عند الله من اجرام
ان عشت تبغك فى القصور فانني   قد عفت قبلك فى السجون طعامي

الشاعر القروي

اصول

الحياة النيابية !

وزارة المستعمرات — هالو ، القدس !

قدم العرب (مطاليب) جديدة ؟

حكومة فلسطين — هالو لندن !

نعم ، قدموا يطلبون (رخص) لاحزاب كثيرة

وزارة المستعمرات — اعطيهم الرخص حالا . في هذا الصدد كوني كريمة ، وبجنون

حكومة فلسطين — لقد فعلنا ، لكنهم يطلبون زيادة . ونخشى ان يقدم غدا كل عربي رخصة بحزب !

وزارة المستعمرات — مع ذلك امنحيهم . الجماعة عرفت اصول الحياة النيابية التى ترتكز على الاحزاب البرلمانية . الى اللقاء غدا

دنيـــا العرب والاسلام

تركيا

الروس في تركيا

اشارت الانباء البرقية في اواخر الشهر الماضي الى ان الدكتور توفيق رشدي آراس وزير خارجية تركيا صرح اثناء وجوده بجنيف ان الحكومة التركية ستقبل في الرعوية التركية بضعة الاف من الروس البيض المقيمين في تركيا وهؤلاء الروس هم من الذين غادروا وطنهم اثر قيام النظام السوفياتي وفي البرقيات الواردة خلال هذا الاسبوع ان الحكومة التركية منحت الجنسية التركية لالاين منهم

ومعنى هذا الخبر ان الحكومة التركية وضعت حدا لحالة غير طبيعية كانت سائدة منذ سنوات الهدنة الآن. ونعرف انه على اثر قيام النظام السوفياتي في الروسيا تواقد الى مدينة استامبول عشرات الاوف من الروسيين الذين يطلق عليهم اسم الروس البيض وكان لتيار هذه الهجرة أثره العظيم وخطره الكبير على الحياة العامة في استامبول. والتاريخ الذي سوف يستعرض الحياة الاجتماعية في هذه المدينة العظيمة التي ظلت عصورا عديدة عاصمة الشرق الاسلامي لا مفر له من الاشارة الى أثر هذه الهجرة ولا مفر له كذلك الى الاشارة الى ما طرأ على العادات والاخلاق من تغيير عظيم في الفترة التي كان يقيم فيها هؤلاء الروس البيض على هيئة جماعات كبيرة على ان هذا لا يعنينا وانما يهم الباحث المؤرخ الذي سيضع تفصيل هذه الهجرة ولم تستمر موجة هذه الهجرة طويلا لان جوعهم الكثيفة لم تمكث باستامبول امداً طويلا بل تفرقت منها ايدي سبأ في شتى انحاء المعمورة والبقية الباقية الآن يعدون اتراكاهم ما للاتراك وعليهم ما على مواطنيهم الاخرين. وفي يقيننا ان الذين نالوا حق التمتع بالجنسية التركية سيدركون بعد الآن الواجبات المترتبة على التمتع بهذا الحق

وقد كان الروس والاتراك في عداوة شديدة وخصومة مريرة دامت عدة اجيال غير ان هذه الخصومة انما كانت بين الامبراطوريتين العثمانية والقيصرية اكثر من ان تكون بين الشعبين، لان قياصرة الروس الذين امتلأت نفوسهم بالجشع الاستعماري صوبوا انظارهم نحو استانبول يريدون اغتصابها من ايدي الترك مع ان الروسيا لم تكن بحاجة الى التوسع وانها ما زالت الى اليوم ذات مساحات من الارض شاسعة تكفي عدد سكانها وتزيد اضعاف الاضعاف على هذه الكفاية لكن شره الطمع لا تعرف حدود المنطق. ومن الطبيعي اذا ان تتعادى الامبراطوريتان وان تظلا في خصومة عنيفة تؤدي الى ما ادت اليه من حروب ودماء وهلاك ودمار. ورغم هذه الخصومة العنيفة بقي الشعبان في ود وصفاء لانه لم يكن هناك دافع الى الخصومة بين الشعبين. آية ذلك ما لقيه الروس البيض من حسن الضيافة وجميل المعاملة عندما لجأوا الى استانبول تاركين دورهم واموالهم وقصورهم وبعد ان سافر منهم من سافر واستوطن في بلاد اخرى فان البقية الباقية منهم في تركيا اصبحوا اليوم بحكم المدة من الرعايا الترك واصبحت تركيا وطنا ثانيا لهم. والذي تريده منهم تركيا الان وهو ما اشترطته عليهم عند منحهم الجنسية التركية ان يتركوا الاشتغال بما يجري في بلادهم وان يوطنوا انفسهم ليكونوا اتراكا قبل كل شيء فيتعلمون اللغة التركية ويجعلونها لغتهم القومية ويعلمون ابناءهم في المدارس التركية وبالاجمال يكونون مواطنين اتراك بكل ما في معنى الوطنية من واجبات وحقوق.

الحجاز

جلالة الملك في مكة

عاد جلالة الملك عبد العزيز صباح الثلاثاء الماضي الى مكة بعد ان قضى بضعة ايام في الصيد والقنص ترويحا للنفس وقد مثل امام جلالته في القصر العالي اعيان البلاد والوجهاء لاداء واجب التحية والاجلال

مقدم ولي العهد

شهدت الرياض في الاسبوعين الماضيين احتفالا شائقا قامت به لمقدم سمو ولي العهد الامير سعود فقابله الاهالي بقلوب مملوءة بالسرور واصطفت ثلة من الشرطة عند مدخل القصر الملكي التحية. وقد رحب سموه بجموع الاهلين وقال « ان اعظم نعمة على الخلق هي نعمة الاسلام واعظم منة امتن بها علينا خاصة ان جعلنا من اهله ونحمد الله الذي خذل اعداءه وقد رأينا من الحجاج على اختلاف اجناسهم ولغاتهم عطفا عظيما وكلهم يقبح تلك الفعلة القبيحة والمسببين لها وهذا من نعم الله علينا وقد قام سموه بعد ذلك لتحية عمه سمو الامير محمد.

امير المدينة المنورة

وصل الى مكة قادما من المدينة المنورة اميرها عبد العزيز بن ابراهيم في بحر الاسبوع الماضي للمثول بين يدي جلالة الملك عبد العزيز ورفع آيات الاخلاص والوفاء للسدة الملوكية.

الاشوريون

يطلبون سكنى بيروت ولبنان

يعلم القراء ان السلطة الافرنسية قررت اسكان الاشوريين في شمال سوريا بعد ان اشرف على اسكانهم فخامة نوري باشا السعيد وقنصل الجمهورية التركية مع رجال السلطة الافرنسية. وقد فهم مؤخرا ان بعض زعماء الاشوريين ووجهاءهم قدموا طلبا للحكومة يلتمسون فيه السماح لهم بسكنى لبنان وبيروت والمفهوم ان الحكومة لن تسمح لهم بهذه السكنى الآن

الحبشة

الحالة السياسية في الحبشة

ذكرت بعض الصحف الاجنبية استنادا الى اخبار مراسليها ان سلطة الامبراطور هيلا سلاسي لا تتعدى حدود عاصمته، فهم يجهلون امور الحبشة الداخلية، كما انهم بعيدون عن معرفة مقدرة الامبراطور، ان جلالة الامبراطور يدير دفة الاحكام بما طبع عليه من العقل والهدوء ولكنه اذا شعر بتردد فانه يعرف كيف يقتص من الذين يحاولون عدم تنفيذ الاوامر وإن جلالته على اطلاع تام بما يجري في اوروبا وهو يتتبع سير السياسة الخارجية بكل دقة. فيطالع بنفسه خلاصة اقوال الجرائد الاجنبية ويتخذ منها ما يكون صالحا للسياسة التي يتمشى عليها، فلما رأى جلالته ان مطالب ايطاليا من شأنها ان تقضي على استقلال بلاده وتكون وسيلة في المستقبل لمطامع اخرى، اتخذ سياسة الحزم امام هذه المطالب بالرغم من رغبته في المسالمة الى أقصى حد، وصرح بان الحبشة لا تبيع استقلالها رخيصاً. ففي خطابه الذي القاه اخيرا في مجلس النواب بين لشعبه ما تقتضيه الوطنية مفسراً ذلك ببساطة. وقد عرف كيف ينهض بهمم رعاياه ويجعلهم في الوقت نفسه بعيدين عن التهور في هذه الآونة الحرجة وان ما تكتبه الجرائد عن حركة الجيوش وارسالها على الحدود مبالغ فيها، فالاوامر صدرت الى جميع الحكام بان يكون كل منهم في مركز حكومته استعداداً للطوارئ ولكن في الوقت نفسه اصدر الامبراطور اوامره بالتزام السكينة وعدم التحرش مبيناً الاهمية التي يترتب عليها وقوف الحبشة موقف عدم التهور والوثوق بعدل عصبة الامم، كما انه لا يجهل ان لكل دولة مطامع في الحبشة وان هذه الدول تتحين الفرص للاستفادة ولكنه يتصرف مع وزراء الدول حسب ما تقتضيه الاحوال الحاضرة

وقد اخذ تنظيم الجيش يشغل اهتمام الامبراطور، فالبعثة البلجيكية العسكرية توصلت الى نتيجة مرضية واصبح الجيش النظامي قوة لا يستهان بها وتحتوي المدرسة الحربية الحديثة التي يديرها ضباط اسوجيون الان على عدد كبير من التلاميذ وتسير امورها بكل دقة وتبعد هذه المدرسة ٤٠ كيلومترا عن اديس أبابا وادارتها مستقلة تمام الاستقلال وطلبتها اكثرهم من اولاد كبار الدولة.

واشترت الحكومة الحبشية كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر، بيد ان لا صحة لما قيل من ان المانيا عرضت مساعدتها على الحكومة الحبشية. فالامبراطور يدرك أهمية موقف الحبشة ازاء موقف الدول المجاورة وهو يبتعد عن كل امر من ورائه توتر العلاقات ما بين حكومته وفرنسا وانكلترا، كما ان ما قيل من ان حكومة جيبوتي حجزت السلاح المرسل الى الحبشة فامر بعيد عن الصحة

العراق

كيف نشأت فتنة الفرات الاوسط

قبل الاسترسال في البحث عن المنطقة التي انبعثت منها الفتنة الاخيرة نحاول اطلاع القراء على نبذة قصيرة من تاريخها فنقول: ان منطقة الفرات الاوسط التي انبعثت منها الفتنة الاخيرة هي نفس المنطقة التي اعلنت فيها ثورة العراق الوطنية الكبرى على الاستعمار البريطاني عام ١٩٢٠ فمن الرميثة وهي قاعدة قبيلة « البوجحيم » بطلة الحوادث الاخيرة، انطلقت الرصاصة الاولى في تلك الثورة وصارت فيما بعد محجا يقصده شباب العراق احياء لذكرى ذلك الحدث التاريخي العظيم في تاريخ العراق بل في تاريخ الجزيرة. وفي ناحية اخرى ضمن المنطقة نفسها وقعت اضطرابات آذار الماضي

﴿ اسباب الفتنة ﴾

ويؤخذ من آخر الاخبار العراقية ان اهم العوامل في تكوين الفتنة الجديدة

١) سوء الحالة الاقتصادية التي نجمت عن فيضان الفرات الهائل في الشهر الماضي والذي سبب اتلاف معظم المزروعات في تلك المنطقة

٢) الدعاية الاجنبية الخبيثة التي اخذ يبثها احد شيوخ الدين من رعايا دولة اجنبية مجاورة للعراق والذي تم القبض عليه وارسل الى بغداد للبت في امره

وقد اتخذت الحكومة العراقية التدابير الحازمة لاخماد نيران الفتنة فما ان فخامة الكيلاني بك وزير الداخلية اسرع بالسفر الى منطقة الديوانية للاشراف على سير الامور بنفسه ولعمل ما يجب عمله للقضاء على الثورة والثوار واسرع وزير الدفاع فخامة العسكري باشا الى المنطقة الثائرة للاشراف على الاعمال العسكرية التي قررت الحكومة اجراءها هناك، وقد ارسلت قوات كبيرة على جناح السرعة لحصر الثورة والقضاء عليها قبل ان تتخطى منطقتها

ومما لا شك فيه ان العراقيين وفي مقدمتهم ابناء الفرات انفسهم سيقابلون تدابير الحكومة بالارتياح التام، اذ ان تكرار هذه الحوادث من آونة الى اخرى لما يقلل من هيبة العراق ويضعف نفوذه ومكانته، ويؤدي بطبيعة الحال الى عرقلة اعمال الاصلاح والعمران المنوي القيام بها في البلاد، ويكون مثالا سيئا للقبائل الاخرى اذ لا تلبث ان تقتدي بمن تقدمها وتحذو حذوه

الحكومة جادة في قمع الفتنة بشدة

ولا نسبق الحوادث اذا قلنا مقدما ان حكومة بغداد لن تتساهل بعد اليوم وبعد هذه الفتنة الاخيرة بمقدار ذرة مع زعماء الحركة الجديدة واتباعهم، وانها لا بد ستطبق احكام القانون والنظام بكل دقة اذ ان هذه هي الطريقة الوحيدة الحازمة لقمع الفتن وضمان الاستقرار والهدوء وهو السبيل الوحيد لانشاء حكومة قومية قوية محترمة، تستطيع تطبيق برنامج العمران والانشاء العظيم الذي وضعته في مقدمة برنامجها العملي.

وقد دلت الاخبار الاخيرة ان تدابير الحكومة الحازمة اقترنت بالنجاح وآتت ثمرها السريع، فقد جاء شيخ القبيلة الى مقر قيادة الحملة العسكرية وسلم نفسه بلا قيد ولا شرط كما ان شيوخ المناطق المجاورة قدموا خضوعهم واعربوا عن ولائهم لصاحب العرش والوزارة الحاضرة واعربوا كذلك عن اسفهم الشديد لوقوع هذه الفتنة واظهروا استعدادا كاملا للاشتراك في الاعمال العسكرية اذا اقتضى الامر ذلك

سوريا

املاك السوريين في تركيا

اخذت اللجنة الخاصة في المفوضية العليا تعد الاضبارات اللازمة المتعلقة باملاك السوريين واللبنانيين في تركيا والظنون ان اصحاب تلك الاملاك قد تبلغوا هذا النبأ واطلعوا على التسهيلات اللازمة التي اعدتها المفوضية في سبيل هذه القضية. واشارت اللجنة المختصة بانها على استعداد تام لتسهيل اعمال اصحاب الاملاك في الذهاب الى تركيا

الارمن

يحاربون اللغة التركية

عقدت الاحزاب الارمنية اجتماعاً كبيراً في بيروت منذ ايام بعد جلسة تمهيدية عقدوها في حلب حضرها مندوبون عن الارمن من جميع جهات البلدان المشمولة بالانتداب الفرنسي. وقرروا في مؤتمرهم هذا محاربة اللغة التركية وفرضوا خمسة غروش سورية كجزاء على كل ارمني يتفوه بكلمة تركية

الخط الحجازي

واعادة تسييره

بدأت المباحثات تجري في بيروت حول قضية الخط الحجازي. وقد تقرر ان تعقد الاجتماعات في المفوضية العليا ويحضرها مندوبون عن سوريا وفلسطين وسائر البلاد العربية لاتخاذ الخطة النهائية فيما يتعلق باعادة سير الخط المذكور وستعقد لجنة الخط في دمشق اجتماعا في هذين اليومين لانتخاب وفد عنها في جلسات هذا المؤتمر

منع التداول

بالعملة التركية

بدأت وزارة المالية السورية تهيء مشروعا بمنع تداول العملة الفضية التركية في سوريا وابتياع هذه العملة حسب معدل الفضة الموجودة في الاسواق وعلى اساس سعرها في الاسواق الاجنبية. ويتضمن هذا المشروع اعطاء مهلة لبيع هذه العملة الى الحكومة مدة شهرين، على ان يعمد بعد ذلك الى مصادرتها واتلافها.

وقد صرح معالي وزير المالية ان هذه العملة بعد ابتياعها سيصير تحويلها الى فضة صافية وبيعها على نفقتها.

الحدود السورية

انقرة ــ وافق مجلس الوزراء على اقتراح فرنسا بشأن تعديل الفقرة الاولى من المادة ٣ من البروتوكول التركي الفرنسي الخاص بمراقبة الحدود السورية

صفوة ما يحمله بريد الشرق و الغرب

الفرقة الاجنبية

حياة مغامرات وقسوة وتنقل

بمناسبة الحكم على دوق مانشستر بالسجن!

اصدرت محاكم لندن اول امس حكما يقضي بحبس الدوق اوف مانشستر تسعة اشهر لتحصله على مال من سيدة بريطانية عن طريق الاحتيال . وقد قال الدوق اثناء محاكمته ان القضايا التي رفعت ضده يتألف عددها من ثلاثة ارقام

والدوق مانشستر هو ربيب الملك ادوار السابع وله نجل اسمه اللورد ادوار مونتاجو شغوف بالاسفار وحب الاستطلاع ومعاشرة فتيات الطبقات العالية . اشتغل في عدة مهن فعمل كراع من رعاة الابقار في سهول كندا، واحترف التمثيل السينمائي في هوليوود مدة من الزمن ، ثم عمد الى القيام برحلات كشفية فطاف العالم اكثر من مرة . واراد في النهاية ان يثوب الى رشده ويكفر عن حياة الخلاعة والمجون التي قضاها حتى هذه السنة ، فتطوع كجندي بسيط في الفرقة الاجنبية تحت رقم ٢٥٢٣١ .

وقد كتب اللورد ادوار مونتاجو مذكرات عن مغامراته في الفرقة الاجنبية وعن الدافع الذي حدا به الى الالتحاق بها والانضمام تحت لوائها ، فرأيت ان انقل الى قراء «الدفاع» ولى هذه المذكرات. قال : —

مارس ١٩٣٥ . من حصن سان جاك . مرسيليا .

« لقد كان كبلنخ شاعر الامبراطورية اول من تغنى بهذا الخليط العجيب من اولاد الامراء والنبلاء والعامة ، أولئك الابطال الذين يلبون داعي الوطن، ويبادرون الى الذود عنه تحت سماء جنوب افريقيا وشمسها المحرقة

وها انا الآن قد اصبحت بطلا مثلهم، بعد ان خبرت العالم وطفت بجميع ارجائه واقدمت على مختلف المهن والصناعات، وشربت كأساً مزدوجة من الملذات والالام ، فقد استقر رأيي ان اضع حداً لحياة المجون التي احياها وان اصلح ما فسد من نفسي قبل ان يستفحل الخطب وان اشبع ما في طبيعتي من ميل الى المغامرات اشباعا لا تتطلب شيئا من بعده .

وصحت عزيمتي على الانضمام الى الفرقة الاجنبية في منتصف فبراير الماضي حين ذهبت الى مكتب الالتحاق بتلك الفرقة في دنكرك وبصحبتي اخي اللادي لويز بعد ان فشلت في اقناعي بالعدول عن عزمي .

وبعد ان ادليت الى الضابط باسمي وعمري قال :

— وما الدافع لك على الالتحاق بهذه الفرقة .

— ميل الى المغامرات لا استطيع قهره

فقذف الضابط الي ببعض الاستمارات فأملأتها ثم صحبني جندي للكشف الطبي ، ولم ير الطبيب مانعا من التحاقي، فعدت الى مكتب التطوع حيث تنتظرني الحق .

وهنا نظر الي الضابط وهو يشير الى بعض الاستمارات امامه وقال :

— فكر فيما انت مقدم عليه فأن انت وقعت على هذه الاوراق فلن تستطيع ان تتنصل من الخدمة العسكرية قبل خمسة اعوام .

فوقعتها دون تردد . وزودني الضابط حينئذ بتذكرة للسفر الى معسكر الفرقة ثم اعطاني خمسة فرنكات لطعامي ومصاريفي اثناء الرحيل. وودعتني اختي في المحطة وهي تبكي وسار القطار يقلني الى حيث مستقبلي الجديد

فوداعا ايتها الغانيات الحسان، ووداعا يا ليالي المجون، ويا نجوم هوليوود الساطعة وحفلات القصور الملكية ، فلم اعد اللورد ادوارد مونتاجو النجل الثاني لدوق مانشستر وربيب الملك ادوارد السابع ولكنني اعرف الآن بالجندي مونتاجو رقم ٢٥٢٣١

وصلت الى معسكر الفرقة عند منتصف الليل فأخذ الحرس يفتش حقيبتي ويعبث بما كان فيها واخيرا صادر موسي الحلاقة بحجة ان بعضا ممن يتطوعون في هذه الفرقة يندمون على عملهم فيحاولون الانتحار او احداث عاهة مستديمة في اجسامهم ليخلى سبيلهم .

سرت برفقة شاويش الى الغرفة المعدة لنومي وهي تقع تحت السطح مباشرة، فرقدت وانا اسمع ريح الشمال تصفر فيها، وكانت ليلة باردة قاسية ، فاستيقظت في الساعة السادسة وانا ارتجف من البرد وقابلت الشاويش فحدثته عنها فقال : اصبر الى ان تصل الى سيدي ابي العباس فتدفأ .

وسيدي ابو العباس هي مستقر الفرقة في افريقيا ومركز قياتها

وذهبت بصحبته الى المطبخ وشربت قدحا من القهوة ، ثم دوت الصفارة فأمرت ان اذهب الى خلف المعسكر وهناك وجدت عشرين متطوعا مثلي من مختلف الاجناس من الالمانيين والداغاركيين والروسيين كنت بين هذا الخليط الانجليزي الوحيد . وقد علمت ان الذين تطوعوا من قبل في هذه الفرقة من الشبان الانجليز كانوا كثيري الشغب والمخالفات

بدأ عملنا اليومي فعهد الي في كنس بعض الغرف . . وضحكت وانا قابض المكنسة حين فكرت في انني منذ ١٥ يوما فقط كنت اتناول الشاي مع بعض الاميرات في حي وست اند . ثم جرت حفلة رسمية لارتداء ملابسي الرسمية لاول مرة وهي بدلة من الكاكي وقبعة ذات شريط ازرق وبنطلون من الكاكي وسترة وبالطو وحزام من الصوف الاحمر ، والاخير للوقاية من الدوسنطاريا

وساءني ان تكون البدلة واسعة نوعاً ما ، ولكنني علمت بعد ذلك انه محظور ان تصرف لنا بدل على القياس . ثم صرفت لي ادوات الاكل والشرب ما عدا السكين فهي لا تصرف بتاتا ، اما ثيابي التي جئت بها فقد اخذت وارسلت الى احد تجار الثياب القديمة في مرسيليا على ان يصرف لي ثمنها بعد ذلك ..

اما مواعيد تناول الطعام فالغداء في الساعة الحادية عشرة والعشاء في الساعة الرابعة والدقيقة ٤٥ وينتهي عمل اليوم بعده ، ولما كان محظورا علينا ان نخرج الى المدينة ذهبنا الى «الكانتين» والشراب الوحيد الذي يسمح به هناك هو البيرة الفرنسوية .

ومرت الايام وهي متشابهة الى ان جاء يوم الاحد ، وهو من ايام الراحة فذهبت الى « الكانتين » لانتقاء بعض الكتب الانكليزية و كانت كتبا ادبية نفيسة مما يدل على ان احد الادباء قد سبقني الى سيدي ابي العباس وقضيت نهارين في الفراش وانا اطالع هذه الكتب

وفي اليوم الثاني ذهبت مع سائر الرفاق الى الكشف الطبي الاخير قبل ان يقرر نهائيا امر سفرنا الى سيدي ابي العباس التي طالما قرأت عنها والى اكثر الكتاب من الكتابة عن الفرقة الاجنبية، فيها من مادح لها ومن قادح .

على انني اصرح على رؤوس الاشهاد انني منذ يوم تطوعي الى الان لم اندم قط على ما فعلت . فرجال الفرقة الاجنبية من احسن الرجال واشجعهم، فهم خليط من الاجناس يخدمون فرنسا مع احتفاظهم بجنسياتهم .

وقد سمعت ان هنالك لوحة في غرفة المائدة في معسكر سيدي ابي العباس كتب عليها — « ان الخمر تقتل » — فامتدت يد مجهولة و كتبت تحت هذه العبارة ـ « ان رجال الفرقة الاجنبية لا يهابون الموت » ـ

اننا معشر الانجليز نقدس هذه الفرقة ونعتبرها من ابدع فرق العالم رغم ما في نظامها من القسوة والشدة . فرجالها في ساحة الحرب في مقدمة الجيش دواما يقابلون الموت ساخرين هازئين .

البير عمود

تهديد مشروع

اذا اعلنتم الحرب قدمت استقالتي

وزير خارجية انكلترا يكره الحروب

ذكرت جريدة «جرنجوار» الفرنسية في مجال تعليقها على موقف الحياد الذي وقفته الحكومة البريطانية في الاسابيع الاخيرة بازاء الخلاف بين فرنسا والمانيا حول مسألة التسلح ، ان سير جون سيمون وزير خارجية انكلترا رجل طبع على كراهية الحروب، فهو لا يوافق قط على ان تشترك بريطانية في نضال وحرب مسلح ، حتى ولو اضطرتها الظروف للدفاع عن نفسها .

وقد كان سير جون سيمون يشغل ارقى منصب في القضاء الانكليزي، فلما وجهت النمسا انذارها المشهور الى الصرب طالب سير جون سيمون اذ ذاك اعضاء الوزارة الانكليزية ان يعلنوا حياد انكلترا دون قيد ولا شرط .

وفي اول شهر اغسطس ادب مستر سكويت ولورد غراي مأدبة للوزراء، تباحثوا خلالها في موقف انكلترا. وكان من رأي اسكويت وغراي ان فرنسا لا بد ستدخل في النزاع القائم بين النمسا والصرب ، وبعد المأدبة انفرد سير جون سيمون بمستر لويد جورج واخرج من جيبه كتاب استقالته وقال « اذا قرر مجلس الوزراء دخول الحرب ، فانني سألقي هذه القنبلة» ولوح بكتاب استقالته

واعلن مجلس الوزراء الاشتراك في الحرب ولعل سير جون سيمون لم يجد الفرصة ملائمة وقتئذ لالقاء (قنبلته) فاحتفظ بكتاب استقالته . وفي نهاية عام ١٩١٥ فكرت الحكومة الانكليزية في اصدار قانون يقضي بالتجنيد الاجباري، ولما اتصل الامر بسير جون سيمون قدم استقالته في الحال واثر اعتزال العمل على الموافقة على مثل هذا القانون ولم يسحب هذه الاستقالة رغم الحاح زملائه .

تلفون وكالة الدفاع في حيفا ١٢٥٨

الجنون فنون!

في كل يوم وصايا غريبة

للانكليز ، كما لابناء «العم سام»!

طالع القراء الكثير من انباء الوصايا الغريبة التي يوصي بها اغنياء الدنيا . اما آخر ما اطلعنا عليه في الصحف الانكليزية من هذه الوصايا فهو ان المستر جيمس ستكليف ، احد تجار الاخشاب في مدينة ساوثبورت «مقاطعة لانكشاير» ترك عند وفاته ٦٠،٠٠٠ جنيه فلما فتحت وصيته وجدوا انه فيها يوصي بمنزله وبمبلغ ٤١٦ جنيها سنويا لاخيه وقرينة اخيه ، على شرط ان يقطنا هذا المنزل. وان لا تكون الستائر التي على النوافذ الامامية للمنزل الا ستائر مخرمة ، فاذا استعملا ستائر من نوع آخر غير مخرم نقص المبلغ السنوي الموصى به الى ٣١٢ جنيها

وتقول المس سنجلتون، مديرة منزل هذا التاجر ، وهي تشرح لك السبب في غرابة هذه الوصية ما يلي :

« لقد كان الرجل اعزب ولذلك كان يقضي وقته كله في منزله ، وكان فخوراً مغرما به ، وكان يعتقد بان الشبابيك اذا اسدلت عليها ستائر كثيفة غير مخرمة ، ضاعت بهجة المنزل !

ولقد كان منظر المنزل كما هو الآن، ويحبه جداً ، فهو لم يرد في حياته ان يحدث فيه اي تغيير ... وهو لا يريد ذلك الآن !

كاتب الدولة الحمراء

ماذا كان من الشيوعية غير الخراب

ضحيت بمالي و نفسي و وطني و خسرت كل شيء!

والرجل هو جون ريد الصحفي الاميركي الذي يرقد الآن جنبا الى جنب مع لينين في قبره القائم وسط الميدان الاحمر في موسكو ، كرمز « لانتصار الشيوعية على العقلية الغربية »ويقدس الشيوعيون في انحاء الارض هذا الرجل لانه ضحى بوطنه ، وباصدقائه ، حتى بنفسه في الثورة الشيوعية

ومما يدهش له المرأ ان هذا الرجل لم يمت الا بعد ان اعترف بفشل الشيوعية مع انه هو واضع كتاب «الايام العشرة التي هزت الدنيا » وهو الكتاب الذي ما يزال الشيوعيون يعدونه انجيلا

لقد مات جون ريد عام ١٩١٩ ، واحتفل بدفنه بجنازة لم تشهد لها روسيا الحمراء مثيلا في تاريخها الحديث . وفي يوم جنازته اغلقت الدور والاماكن العامة ابوابها عند الظهر فلم تفتحها الا في صباح اليوم الثاني

وفي جنازة هذا الرجل مشت عشرات الالوف من موظفي دوائر الحكومة . والى قبره الى الآن يحج الشيوعيون من جميع اطراف العالم والآن يقص علينا قصة جون ريد، الرجل الوحيد الذي يعرفه وهو جاكوب ر . روبين ، وهو روسي المولد، ولكنه يقيم الآن في اميركا ومن رجال الاعمال المالية فيها ، وهو يقص علينا هذه القصة في كتاب جديد له اسمه (سراب موسكو) ، وهو فيه يقول :

«جاءني جون ريد والدموع تتدفق من عينيه الى وجهه وقال لي :

« ماذا ربحت انا يا روبين ؟ لقد ضحيت باصدقائي وبعائلتي ، وبنفسي ، فمن اجل ماذا ؟ هل الناس هنا احسن حالا من الناس في الولايات المتحدة ؟ كلا ! هل ظفرت الشيوعية لهم بشيء ؟ كلا ! لقد كنت طيلة حياتي وما زلت اشتراكيا ، من الوجهة النظرية ، ولكنني ارى الآن ان الدنيا ، اي بني البشر، لن يصبحوا على قدم الاستعداد لقبول المبدأ الاشتراكي ـ الشيوعي ، الا بعد آلاف من السنين

انظر يا روبين الى الزعماء الشيوعيين تراهم يتناولون الرشوة بحكم السلطات التي في ايديهم ، واذ استثنيت لينين وتروتسكي فقل عن الباقين انهم اشرار انجاس مناكيد ، فكل منا يعرف ان رؤساء « الشيكا » ـ دائرة التحري ـ ليس بينهم من لا يرتشي ويسرق ، بل ويقتل الناس من اجل جمع المال الذي يبني به ثروته !

«الدفاع» حسن جدا ... ولكن مؤلف الكتاب اسمه جاكوب روبين فانت تعرف جنسه من اسمه، ثم انه بعد ان يطري لينين ، لا يطري الى جانبه احدا الا تروتسكي ـ وهو الشيوعي اليهودي طريد الدنيا في هذه الايام ..!

العسكرية الجديدة

لا يقل طول الجندي عن خمسة اقدام

للاقوياء المدفعية وللنحاف ظهور الخيل!

جاء في القانون العسكري الجديد الذي اصدرته وزارة الحربية الالمانية انه يجب ان لا يقل طول الجندي الالماني عن ٥ اقدام و ٤ بوصات ، اما الذين يكونون اطول وتكون اجسامهم قوية فتؤلف منهم فرقة خاصة، وتتألف فرق المشاة من الذين اعتادوا المشي ولا يحسون معه باي تعب ، اما الاقوياء ذوو السواعد المفتولة والعضل الشديد فأنهم يلحقون بالمدفعية .

وتتألف فرق الفرسان من ذوي الاجسام النحيفة كما انهم يجب ان يكونوا من الممتازين المعروفين بحب الفروسية والشجاعة ، اما الرجال الضخام فيرسلون الى المصالح الفنية لمباشرة اعمال البناء .

كما جاء في القانون انه يجب ان يتوفر في الجندي صفاء الذهن والذكاء والقوة والميل الى التعالي والطموح .

مستشرق يقول

الصحراء تنطق السنة المؤمنين

ترتل بوحدانية الله وقوة الخالق والعقيدة

اجتمع محرر هذه الجريدة المسئول بالدكتور عبد الكريم جرمانوس استاذ التاريخ الهجري بجامعة بودابست ، في القاهرة . والاستاذ اسلم حديثا . وقد رأينا منه تشوقاً عظيما الى زيارة موطن الرسول عليه السلام والرجل «شاعري» الى أبعد حد ، يحب الشرق ، والعرب ، والمسلمين . سافر الى الحج في هذا العام وحين عودته كتب مقالا شعريا عن سفرته الى الحجاز اقتبس منه هذه القطعة في وصف الصحراء ، مهد الايمان ومبعث النور :

لقد خرج هذا النور من الظلام، وغمر الصحراء وامتد منها الى العالم . واختار الله هذه الصحراء التي تحن الى الماء والى الحياة ، والتي يتوجع قلبها المفعم الظامىء الامل ، كلما طلعت الشمس او غربت ، لينزل فيها على الناس دينه ، ويلقي اليهم كلمته : ان لا تيأسوا ولا تحزنوا ، وجاهدوا واعملوا وأملوا وآمنوا ، لان العمل لا قيمة له بلا أمل ولا ايمان . والايمان لا ينتج ولا تكون له غاية بلا عمل . فاستحالت هذه الرمال الجافة الميتة جنة فيحاء ترف . وانطلقت ألسنة المؤمنين ترتل القرآن الكريم الذي ينفث القوة والحياة في نفوس الملايين من الضالين والحائرين. ووقف الزمن ينظر ويدق ايذانا بهذه الساعة المجيدة الخطيرة في التاريخ . وفتح البدو العالم وكانوا فقراء سلاحهم قليل وملبسهم ضئيل، ولكن ايمانهم حمل جيوشهم الى الصين شرقا وغرناطة غربا، وبنت ايديهم الخشنة الحمراء واملت عقولهم الساذجة كتب ابن سينا وابن رشيد وصاغت قلوبهم الغليظة فلسفة الغزالي . أفليست هذه آية لمن له عينان ؟

اكبر باخره تسخر اذا سافرت

عزمت الباخرة « نورمندي »الفرنسية على السفر لاول مرة بعد انتهاء صنعها من فرنسا الى اميركا وستسافر الباخرة « كوين ماري »الانكليزية سفرتها الاولى من انكلترا الى اميركا في الربيع القادم ومعلوم ان الباخرتين هما اكبر بواخر العالم والباخرة « كوين ماري »ملك شركة « كنادر وهوايت ستار » بعد انضمامها في شركة واحدة وكانت الباخرة قد بنيت منذ مدة ولعسر مالي كف اصحاب الشركة عن بنائها منذ اربع سنوات. وحدث اخيرا ان تدخلت الحكومة البريطانية في الامر لان اكمال بناء الباخرة يعد في انكلترا مشروعا وطنيا يمس كبرياء الامة ، فاذا نجح عاد نجاحه بالفخر عليها واذا اخفق لحقها العار من اخفاقه. عندئذ تدخلت الحكومة فعرضت على الشركة ٤ ملايين ونصف مليون جنيها ٣ ملايين منها لاكمال الباخرة « كوين ماري » والباقي رأسمال لادارة الشركة كما وعدت الحكومة الشركة بتقديم خمسة ملايين اخرى لبناء باخرة تكون اخت « كوين ماري ».

ولشد ما كانت خيبة الامة الامة الانكليزية عند ما عقدت الشركة جلستها السنوية وخطب فيها السير برسي بايتس مدير الشركة خطبة كان لها اشد الوقع في جميع جوانب بريطانيا قال : لم تستطيع شركة « كنادر هويت ستار » ان تكمل حساباتها لانها خسرت خسارة كبيرة عام ١٩٣٤ وهذا ما اقدره للسنة القادمة واقدر ان الشركة لا تدفع ارباحاً لحملة اسهمها واقول بصورة مختصرة ان الشركة لا تربح حتى يعود اليسر الى الاتلنتيكي ولا يعود اليسر اليه حتى يعود الى العالم كله » ولما سأله احد الحاضرين « اليس في النية بناء باخرة اخرى تكون اخت كوين ماري كما هو المنتظر »فاجاب المدير: « هذا من شئون الشركة فهي تقرر ما تراه ولا يستطيع احد ان يقول هل ميزانيتنا صحيحة ولا مفتشو حساباتنا في استطاعتهم ذلك ايضا » ووعد المدير المساهمين بان تنظر الشركة في اي اقتراح يعرض عليها لتشغيل البواخر على اساس اخذ اجرة الركوب من الركاب وتركهم يأكلون ما يريدونه من الطعام ويدفعون ثمنه عند اكله وفهم من كلامه ان خسارة الشركة في السنة الماضية بلغت مليوني جنيه وانه متى آن الاوان لتمخر الباخرة كوين ماري في الاتلنتيكي في اول عام ١٩٣٦ فان اسفارها تعود على الشركة بالخسارة .

كلمة العدد

الوسائل والحبائل

مساهمة السياسة في الغش والخديعة

معرض ... مكابياد ... مؤتمر ... كلها مصائد!

يرى القراء في انبائنا المحلية ان هنالك مؤتمرا يهوديا — وما اكثرها — سيعقد في فلسطين. وان كثيرين من اليهود سيحضرون هذا المؤتمر. لكن بعضهم لم يستطع ذلك لعدم اعطائه جوازات سفر. وتأمل الوكالة اليهودية ان تهتم الحكومة بالامر، وتعطي هذه الجوازات. ونحن نؤكد للقراء ان الحكومة ستهتم جدا، وستقدم جوازات كافية، وفي اقرب وقت!

عندنا ان هذه طرائق خديعة وغش، نقولها بصراحة غير مترددين. ومن المؤسف ان تساهم السياسة بهذه الخديعة وذلك الغش مدة طويلة. فكم مرة استعمل اليهود هذه السبل في غزو البلاد، والاقامة فيها مدة طويلة، او الى الابد؟ اقاموا معرضا، ومعرضا، وسيقيمون عدة معارض من اجل ان يسمح لاكبر عدد من اليهود بزيارة المعرض. وعندئذ يمكث الزائرون، ويصبحون من سكان البلاد، بنعمة السياسة الرشيدة، والوسيلة السديدة!

واقاموا «المكابياد» ودعوا اليه اخوانهم من سائر اطراف الارض، فجاؤوهم من كل مكان. وراح «المكابياد»، وظل الزائرون في البلاد. والقانون عاجز عن ان يصل اليهم، والسلطات اعجز!

هذه بعض وسائلهم، يا قراء «الدفاع»، افرأيتم كيف تساهم السياسة في طرائق الغش والخديعة؟ افرأيتم الى السياسة كيف تؤذي البلد، وتؤذي الحق وتؤذي الكياسة؟ ارأيتم الى الوسائل، والحبائل؟

ربما لا تحترم السلطات حقوق العرب، ولكن نرجوها ان تحترم القانون. نرجوها ان تحترم الوثائق والوعود. نرجوها ان تحترم تقارير اللجان والخبراء وكلهم انكليز.

لقد ضلت البلاد، والاحزاب، فلا شيء الا احتراب داخلي يضعف من كياننا، ويهد من وضعنا. لا شيء الا اننا نشاهد موجة الهجرة ثم لا نستطيع دفعها او تلطيف حدتها. ونرى موجة البيوع تجتاح الافراد والجموع

يا سياسة لا تسير على العقل والحق: انك تجمعين بين امتين في بلد واحد. بين امتين واحدة دخيلة، والثانية اصيلة، ولن يتم هذا الا بكارثة فهل ذلك ما تنتظرين؟

وفد تجار مستأجري مخازن الاسعاف

في دار البلديه وادارات الصحف

ذهب صباح امس الى البلدية وفد مؤلف من السادة: فؤاد عياد، محلات عيسى فريج واولاده، وجيه الدجاني اخوان، وكالة التجارة العمومية، صبحي سليم، كمال الفار، صالح ومحمد توفيق جبر، عمر افندي الدجاني، نزيه الافرنجي، عبد الغني الاوبري، عبد اللطيف البواب، سعد الدين لعموي، الحاج ابراهيم جبر، ابراهيم فايق مناع حامي الشيخ ياسين، محمود ابو ضبه، امين ابو رضوان، ستراك بولاديان وطلبوا مقابلة سعادة رئيس البلدية بخصوص تكملة فتح الشارع الذي يصل مخازن جمعية الاسعاف بسوق بسترس وذلك بان تهدم الطابق العلوي الذي تشغله الشركة التجارية المصرية البريطانية والمخزن الذي يشغله السيد فؤاد عياد وقسما من مخازن السيد دباس

وقد قابلهم في بادىء الامر السيد عبد الرؤوف البيطار عضو البلدية، وقال لهم انه جاء خصيصا لبحث هذه المسألة غير ان الوفد اصر على مقابلة سعادة الرئيس وبالفعل قابلوه واظهروا له الخسائر اللاحقة بهم من جراء عدم هدم الاملاك المذكورة وخصوصا انهم يدفعون اجورا عالية ثم طلبوا من سعادة الرئيس توسيع الشارع بهدم بعض املاك وقف عوض ويشمل الطابق الذي يسكنه الاستاذ سعيد افندي زين الدين والمخزن الذي يشغله الحاج عبد الحميد الافغاني فأجابهم سعادة الرئيس بان المجلس البلدي سيعقد جلسة يوم الخميس القادم (غدا) لبحث هذه المسألة، كما انه وعدهم بتنفيذ الهدم يوم السبت الواقع في ١٩ الجاري اما الابنية التي تخص وقف عوض فقد ارسلت اوراقها الى سعادة الحاكم ليتولى مفاوضة وكلاء الوقف. وقبل ان تخرج الوفد طلب من سعادة رئيس البلدية ان يصير تعبيد الشارع المؤدي الى مخازن جمعية الاسعاف وبناء الارصفة حال اتمام الهدم فوعدهم سعادته بان يفاوض جمعية الاسعاف بهذا الخصوص

وقد اتصل بنا انه في حالة عدم تنفيذ الهدم فان التجار الذين استأجروا المخازن الواقعة في الشارع المذكور آنفا سيغلقون مخازنهم ويسلمون المفاتيح لجمعية الاسعاف وان يعدلوا عن قرارهم حتى تجاب مطالبهم والذي نرجوه من هيئة المجلس البلدي وسعادة رئيسه ان يعمل على تنفيذ هذا المشروع باقرب وقت نظرا للخسائر الفادحة التي تلحق بالتجار

وقد زارنا بعض من وفد التجار الذين ذكرنا اسماؤهم اعلاه من اجل هذه الغاية، فاتصلنا بالبلدية فقيل لنا ان ننتظر حتى جلسة الغد، وانا لفاعلون لنرى النتيجة وعندئذ نعود الى الموضوع.

الحاجة الى مصحح

تعلن هذه الجريدة انها بحاجة الى مصحح، فمن آنس في نفسه الكفاءة على العمل فليراجع الادارة.

الخفراء العرب

الذين اعتدى اليهود عليهم

جرت امس الاول محاكمة اليهود المتهمين بتهمة محاولة قتل خفراء البوليس الثلاثة: عبدالله المغربي، ويوسف ابو غوش، وعبد الله الكمودي، امام قاضي التحقيق بيافا الاستاذ موسى نمر. ومثل النيابة العامة حضرتا الضباط محمد افندي السعدي، وعزة افندي طبارة، وقد طلب احد المتهمين اليهود من المحكمة احالة القضية الى حضرة قاضي التحقيق البريطاني وبعد مناقشة طويلة بين ممثلي النيابة وحضره قاضي التحقيق قررت المحكمة رد طلب المتهمين استنادا الى المادة ٣ فقرة واحد رقم ١٦ من قانون صلاحية المحاكم وفي هذه الاثناء حضر الترجم اليهودي لقاضي التحقيق البريطاني وبعد حديث حول رؤية هذه القضية امام قاضي التحقيق البريطاني قررت المحكمة احالتها اليه بناء على رغبته وقد تأجلت القضية الى ٢٣ ايار الجارى.

عودة

المندوب السامى

من المحتمل ان يعود فخامة المندوب السامي من رحلته في سوريا والعراق يوم السبت القادم

قاض بريطانى

فى تل ابيب

اتصل بدوارها يوم ان الحكومة قررت تعيين قاض بريطانى جديد فى تل ابيب

عظة

للعمال العرب

عاد المقاول اليهودي ناحمان الذي اعتقل البوليس في عمارته قبل بضعة ايام ثلاثة من العمال الذين طلبوا ابعاد عمال من العرب، وطلب عمالا من اليهود. وقالت ان الدكتور زند نبرغ طرد يوم الاثنين الماضي العمال العرب من عمارته في شارع الملك جورج واستعاض عنهم بعمال من اليهود وهكذا فعل بنحاس فونكل في عمارته فى تل ارزا وطرد موشة مزارعي العمال العرب من مستعمرة ارزا ايضا من عمارته

مخازن

سكة الحديد

سأل النائب اليهودي جانر، ويظهر ان زميل ودجوود في مجلس النواب البريطاني، عما اذا كانت التصليحات ستنفذ في مخازن السكك الحديدية في فلسطين قبل موسم الاثمار الجديدة القادم فأجاب السر كنليف ليستر بالايجاب.

رقابة البوليس والاماكن الفاسدة

غرضنا من هذا السهر على الآداب العامه

يؤسفنا جدا ان لا نرى دوائر البوليس تتعاون معنا الى حد بعيد على صيانه اخلاق الجمهور، والآداب العامة. فقد بلغنا ان عدة راقصات هبطن البلد بصور شتى اكثرها غير طبيعي، وأخذن يعملن في اماكن غير فاضلة.

وفي هذه الاماكن يكثر عادة الشجار، وحوادث الضرب بالسكاكين التي شكى سعادة المستر كوبلاند كثرتها. ثم اننا نرى في هذه المحلات فؤوسا ومعاول تهدم اخلاق هذه الامة. ومع ان اكثر الذين يرتادونها من الغرباء، الا اننا نحث البوليس على مراقبتها جهد المستطاع وعدم الترخيص لاية واحدة من هؤلاء النسوة بالمكوث في البلاد

اننا نحمد للجمهور اعراضه عن هذه المحلات الساقطة، واننا نريد من البوليس ان يكون اكثر نشاطا في دفع اذاها ومرضها عن افراد الجمهور. واذا كانت القوانين لا تستطيع الوصول الى هذه المحلات والنسوة اللواتي يتاجرن فيها، فحري بالبوليس ان يقوم بتمثيل ذلك الدور

واننا نلفت نظره الى الضجة البشعة التي تحدثها امثال هذه المحلات ليلا. فقد شكا الينا اكثر من واحد عدم استطاعتهم النوم حتى الساعة الحادية عشرة لقرب بيوتهم من هذه الاماكن الموبوءة الفاسدة!

ورجاؤنا الى البوليس ان يأخذ بهذه الملاحظات. فليس احب الينا من مخاطبته بهذه اللهجة الهادئة، حتى اذا رأينا اعراضا اضطررنا الى تغيير اللهجة، والمخاطبة معا وهو ما لا نحب الآن!

اعــلان

بلـديــة حيفــا

لقد ظهر فى المدة الاخيرة عدة بيوع اراضي كانت فيها المساحة اقل من المسموح بها للبناء او كانت تلك الارض واقعة في ساحة يجب ان تظل بلا بناء او انه لا يجوز اقامة الا بناية صغيرة فيها بحسب خط العمار او انه لا يجوز العمار فيها قبل فتح الشوارع مع مراعاة مواصفات البلدية الانموذجية تماما، وعليه الفت نظر جميع الاشخاص الذين ينوون شراء اراضي بحيفا لاجل تحسينها او البناء عليها ان قسماً كبيرا من منطقة تنظيم حيفا قد اصبح منظما بموجب مشاريع تنظيم مفصلة وكل من يرغب في الحصول على اية معلومات بشأن اية ارض ضمن منطقة تنظيم مدينة حيفا يمكنه الحصول عليها لدى مراجعة مهندس البلدية خطيا (ص. ب. ١) او لدى مراجعته مكتب مهندس البلدية بين الساعة ١٠ — ١٢ في كل يوم اذ يمكنه بهذه الواسطة ان يتجنب الوقوع في اضرار مادية.

حسن شكري

رئيس البلدية

حيفا في ٨ـ٥ـ١٩٣٥

فجيعــــة

آل صروف وعرمان

شيعت امس الثلاثاء في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر جنازة المرحوم السيد اسبيرو دور صروف سكرتير رئيس الطائفة الارثوذكسية بيافا باحتفال مشي فيه الوجوه والاعيان وقد تقدم موكب الجنازة فرقة كشافة المدرسة الوطنية الارثوذكسية وعلمها مجلل بالسواد، ورجال الكهنوت الارثوذكسي يتقدمهم سيادة المطران تيموثيوس نائبا عن غبطة القائمقام البطريركي الارثوذكسي الذي ارسل برقية اعتذار لعدم تمكنه من الحضور

وقد سار موكب الجنازة من بيت اسرة الفقيد في كرم الزيتون الى كنيسة القديس جاورجيوس حيث اقيمت المراسيم الدينية. وقد القى قدس الاب الخوري صليبا زيدان بالنيابة عن رئيس الطائفة كلمة تأبين رقيقة اظهر فيها ما كان للفقيد من ايادي على الطائفة وتلاه السيد جورج صباغة رئيس جمعية القديس جاورجيوس فقد كان الفقيد احد مؤسسيها وتبعه السيد اسحق فانوس بالنيابة عن نادي الشبيبة الارثوذكسية والجمعية الخيرية الارثوذكسية وسار النعش الى المقبرة حيث ابن الاستاذ جريس العيسى الفقيد ببعض ابيات من الشعر ووري الراحل التراب مأسوفاً عليه من جميع عارفيه فنكرر عزاءنا لعائلتي صروف وعرمان ونسأل الله ان يلهمهم الصبر، وان تكون فجيعتهم في عميدهم اخر احزانهم

حفلة زفاف

قال مراسلنا فى حيفا:

جرى امس زفاف بطل الملاكمة، اديب بك كمال على الانسة رؤوفة بنت السيد احمد غزاوي من اللاذقية، في نادي جمعية الشبان المسلمين. وقد تبودلت الخطب وكانت حفلة زاهرة جرت خلالها العاب ملاكمة، فنتمنى للعروسين حياة سعيدة.

ليس للاعلان

كلا، لا نريد ان نعلن عن الفرع الجديد الذي اسسه السادة عيسى فريج واولاده فى سوق الاسعاف بمدينة يافا لان المحل وما يحتويه من بضائع واقمشة وبذلات صيفية وشتوية من احسن انواع الجنس العراقي كل هذه تعلن عن نفسها افخر الاقمشة واحسنها واجودها وامتنها بازهد الاسعار يجدونها اهالي يافا الكرام فى محلات:

السادة عيسى فريج واولاده في سوق الاسعاف بمدينة يافا

زيارة واحدة لهذا الفرع تجعلكم من زبائنه الدائميين

اجتماع مشروع البطيحة اليوم

شخصيات معروفة ستحضر الاجتماع الموفق

يعقد اليوم فى الساعة السابعة مساء، وفي قاعة النادي الرياضي الاسلامي، اجتماع كبير من اجل مشروع البطيحة والجولان. وقد دعي الى هذا الاجتماع عدد كبير من وجهاء الشعب واغنيائه. وسيكون في مقدمة الحاضرين عطوفة احمد حلمي باشا، وسعادة نبيه بك العظمه، وسعادة محمد بك النحاس، والدكتور عبد الرزاق بك الدندشي والحاج يوسف افندي عاشور، وعمر افندي البيطار، وعشرات غير من ذكرنا.

وقد بذل الوفد جهودا كبيرة فى الاجتماع باغنياء البلاد. ولو تسنى له لاجتمع بكل فرد منهم. وفي وسعنا ان نؤكد للقراء بان احدا سوف لا يتأخر عن تلبية الدعوة وحضور الاجتماع المذكور. ويعتذر الوفد الدمشقي لعدم تمكنه في الاجتماع بمن يجب لضيق وقته.

ان الوفد يدل الاغنياء، عن طريق هذا المشروع الناجح، على سبل ثلاثة: موارد الغنى في هذه الحياة. واعمالا تخلد ذكر المسلمين فيها بعد موتهم. وخدمات وطنية جلى. والذي سر له الوفد كثيرا، الاستعداد الذى لمسه في نفوس الجميع فقد ابدى رؤساء الاحزاب والجماعات في البلاد عطفهم على هذا المشروع الشعبي وتأييدهم له وكان الذين راجعوهم مستعدين لفهم الموضوع لما تسنى لهم الاطلاع عليه من قبل

ونحن على اكبر اليقين بان حصة فلسطين من الاسهم ستغطى وسيصيب الوفد اكبر دلائل الفوز والنجاح ان شاء الله. وسنوفي الموضوع حقه في غد.

الحاج عادل الشوا

يشكر

غادر الحاج عادل الشوا المستشفى امس معافى مما ألم به من مرض طاري، وهو يشكر جراحنا النابغة على ما بدا منه من عناية مشكورة وبراعة معروفة. ويشكر كذلك جميع اصدقائه الذين تفضلوا بالسؤال عنه فى اثناء مرضه

حركه البناء

يشتد نشاط حركة البناء فى فلسطين فقد زادت المباني الجديدة كثيراً خلال عام ١٩٣٤ وقدرت المبالغ التي انفقت في هذا السبيل بعشرة ملايين جنيه

وقد تضاعفت مواد البناء المستوردة في عام ١٩٣٤ عن العام الماضي فهي في عام ١٩٣٤ بلغت قيمتها ١،٨٩٩،٢٩٢ جنيها وكانت فى العام الذي قبله لا تزيد عن ٩١١،١٠٥ جنيهات.

والذي صرف على انشاء المباني اليهودية وحدها في عام ١٩٣٤ يبلغ خمسة ملايين و٣٠٠ الف جنيه يقابله في عام ١٩٣٣ مبلغ مليونين و٧٠٠ الف جنيه.

سعادة

قنصل مصر فى جنازة

علمنا ان سعادة قنصل المملكة المصرية هنا تلقى امرا من حكومة مصر ليمثلها في تشييع جنازة المرحوم الانبا بابيلوس مطران الكرسي الاورشليمي الذي توفي امس الاول.

وصول

٤٠٠ سائح على باخرة

وصلت امس الى حيفا الباخرة الالمانية «مونتر روسا» وعليها ٤٠٠ سائح الماني بينهم بعض اليهود وغادروا حيفا عقب نزولهم من الباخرة مباشرة الى القدس، كما ابحرت الباخرة الى ميناء بور سعيد حيث يلحق بها ركابها بعد زيارتهم لفلسطين.

المصادقة على حكم

بالسجن ١٥ سنة

صادقت محكمة العدل العليا على قرار المحكمة المركزية بنابلس الذي يقضي بسجن المتهمين الثلاثة بالاعتداء على الاربع سيارات في طريق نابلس جنين والذي كان قد حكم عليهم في العام الماضي بالسجن ١٥ سنة لكل واحد منهم.

جمعية

الشبان المسيحيه

قال مراسلنا في القدس:

دعت جمعية الشبان جمهورا كبيرا لحضور الحفلة التي تقيمها الجمعية في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الجمعة تكريما لسكرتير الجمعية الجديد وعقيلته ودعت الجمعية لهذه الحفلة الاعضاء والاصدقاء.

***

مكافأة ٥٠ جنيه

فى يوم السبت الواقع في ١٧ محرم الموافق ٢٠ نيسان بينما كان الشيخ محمد شعبان يسير فى بيارته الكائنة فى تل الريش اذ بمجهول يهجم عليه ويطعنه بآلة حادة في جانبه الايسر من الخلف وفر هاربا

كان الفاعل يلبس ثوبا ازرق [illegible] بكوفية بيضاء لا طويل ولا [illegible] متوسط امتلاء الجسم فمن عرفه او [illegible] بمن يعرفه واخبر بذلك فله مكافأة خمسون جنيها من المعتدى عليه

***

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

بيان
من الاستاذ السراج

قال مراسلنا القدسي . نشرت جريدة فلسطين الغراء في مناسبتين ان جريدة يومية ستصدر باسم « الجهاد » وانني سأتولى تحريرها . فمن جانبي اقول ان احد المرتاحين بموضوع اصدار جريدة كما انني لا انوي العودة الى الصحافي في فلسطين .

فانا منذ عدة اشهر ، لا اعني الا بالمسلك الاقتصادي ، وقد اخترته مسلكا يرضي ضميري ووجهت اليه كل قواي

القدس ١٤ مايو سامي السراج

اشاعة الاستغناء

عن بعض موظفين

قال مراسلنا في القدس : علمنا ان الحكومة ستصدر بلاغا رسميا حول مسألة الاستغناء عن بعض محافظي الجمرك الذين قررت الادارة الاستغناء عن خدماتهم وستستند الحكومة في بلاغها هذا على ان هؤلاء الموظفين كانوا يعينون بصورة موقتة ، وبالنظر لعدم الاحتياج اليوم فيستغنى عنهم ، وقد اطالت مدة خدمتهم شهرا واحدا لفائدتهم

« الدفاع » من الغريب اذا صح ما رواه المراسل ، ان يكون جميع هؤلاء الموظفين عربا ، وان لا تستغني الحكومة عن خدمات امثالهم من اليهود الذين لم نسمع ان احدهم قام بعمل من الاعمال التي قام بها الموظفون العرب الذين صادروا كثيرا من الاسلحة التي كان يحملها اليهود

مطران الفيوم

قال مراسلنا في القدس :

وصل القدس على قطار مصر نيافة الانبا ايسال مطران كرسي الفيوم الذي اوفده غبطة بطريرك الاقباط ليرأس الصلاة التي اقيمت اليوم في كنيسة الاقباط على روح الانبا باسيليوس الذى ذكرت (الدفاع) وفاته بعدد اليوم «امس»

موعد سفر المندوب

السامي لفلسطين

بيروت ـ قضي السر ارثر واكهوب المندوب السامي في فلسطين طول يوم امس في انطاكية يتفرج على اماكنها الاثرية والمنتظر ان يعود الى فلسطين غدا « الاربعاء »

اقرأوا الاذاعه
على الصفحه السابعة

القدس

تشييع جنازة الانبا باسيليوس

القدس في ١٤ ـ ايار لمراسل الدفاع الخاص ـ في الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم اقيمت صلاة الجناز على روح الانبا باسيليوس برئاسة نيافة الانبا ايسال مطران الفيوم الذي اوفد من مصر خصيصا لهذه الغاية ، كما ذكرت لكم في محل اخر ، اشترك فيها لفيف من رجال الاكليروس يمثلون طوائف الاقباط والحبش والروم الارثوذكس والارمن واللاتين والكاثوليك والبروستانت وقد انتدبت الحكومة سعادة روحي بك عبد الهادي لتمثيلها في حفلة الجناز وتشييع الجنازة كما انتدب سعادة حاكم اللواء المستر منطورة احد القائمقاميه لينوب عنه وقد شاهدنا سعادة قنصل المملكة المصرية وسكرتير القنصلية الايطالية والوجيه يعقوب افندي فراج وغيرهم من وجهاء المسلمين والمسيحيين وبعد الانتهاء من الصلاة ابنه احد كهنة الاقباط ثم حمل النعش من الكنيسة يتقدمه رجال الاكليروس والقواصه ورجال البوليس وبعض الضباط العرب والانكليز . وبوصول الجنازة الى باب الخليل تقبل نيافة المطران ايسال تعازي المعزين ثم وضع النعش في سيارة خاصة وركب رجال الاكليروس في سيارات اخرى وتوجهوا به الى يافا ليدفن فيها .

فنقدم تعازينا لاخواننا الاقباط ونتمنى للفقيد الكبير الرحمة

حيفا

مندوبو عمال السكك والمدير العام

حيفا في ١٤ ايار ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ تجمهر العمال قبل ايام امام مكتب حضرة باش مهندس السكة وارسلوا اليه مندوبيهم لبث شكوى العمال من تأخر ادارة السكة عن تلبية طلباتهم العادلة التى اعلنتها وقررتها دوائر الحكومة بناء على قرارات لجنة « كامبل »

وبعد مراجعة الباشمهندس لجناب المدير العام وعد انه لدى رجوع فخامة المندوب السامي ، سينظر في مسألة العمال وغيرهم بذلك . اقتنع العمال يوما او يومين ، الا انهم عادوا وفكروا قائلين : « ان الحكومة لا بد الا وانها تعدتنا وعودا خلابة ، وخير لنا ان نواجه جناب المدير لنبث اليه شكوانا » .. وبالفعل فقد ذهب وفد ظهر امس مؤلف من السادة : بطرس يوسف عن الحركة عجمي سليمان عن الجر ، ابراهيم اسمر والخواجا ديتر عن الورش الادون ابراموف عن قسم الله ، واجتمع الى حضرة مدير السكك العام ، ودار البحث حول الطلبات الكثيرة المقدمة من العمال والتى لم يجب عليها حتى الان ، وكيفية اعطاء دوائر الحكومة الزيارات لبعض الدوائر وحرمانها عن سكك الحديد

وقد شرحوا له خلال البحث عن الاشاعة القوية التي يفهم منها ان الادارة هي المسببة في تأجيل قرارات الحكومة لا الحكومة نفسها واخبره الوفد ايضا ان العمال في حالة هياج يصعب على المندوبين تهدئتها . ثم عرضوا عليه سؤالا يتعلق بوزارة المستعمرات وهل بحثت الوزارة امر مطالبهم ، كما اخبر بذلك فخامة المندوب ، ام انها اكتفت باعطاء بعض الدوائر حقوقها وصرفت النظر عن الدوائر الاخرى ؟

جواب المدير على الاسئلة

فاجاب جناب المدير العام عن كل هذه الاسئلة بما معناه انه من الصعب الرد على هذه الاسئلة الخارجة عن دائرة اختصاصه وانه بصفته مديرا عاما لسكك حديد فلسطين فانه لا يمكنه الاجابة على اي شيء يتعدى مصالح السكك . الا انه قال انني كتبت للحكومة يوم السبت الماضي بصدد كم ، وساقوم اليوم في قطار رقم ٥ الذي يغادر المحطة في الساعة الثانية والدقيقة الثلاثين بعد ظهر اليوم الى القدس ، وساجتمع الى المسؤولين وسؤافيكم بالجواب النهائي ، وقد اعلن هذا البلاغ على الدوائر والورش بعد سفره وهذا هو :

حيفا في ١٣ ـ ٥ ـ ٩٣٥

ان المدير العام ذاهب الى القدس اليوم لكي يبحث مع الحكومة مسألة اجور وشروط العمل ، ويؤمل كنتيجة لهذه الزيارة ان يتمكن من الاعلان في ظرف ايام قلائل قرار الحكومة او أن يعطى ميعادا نهائيا ليعلن فيه ذلك القرار ..

المدير العام

وقد ترامى الي ان الحكومة اذا لم تنظر في طلبات عمال سكك الحديد وتعيرها الاهتمام الكبير ، فان العمال سيعلنون اضرابهم

مقابله وفد المستأجرين لرئيس البلدية

ذهب صباح اليوم وفد مؤلف من عشرة اشخاص عن مستأجري المخازن والحوانيت بحيفا برئاسة السيد حنا خميسه وقابل سعادة رئيس بلدية حيفا بحضور عضوي البلدية شحادة افندي شلح وبدري افندي العايدي ، وبحث معه امر تنفيذ قانون اجارات المخازن الذى طبقته البلدية في ٣ نيسان ، ولم تنفذه الحكومة الى الان ، وقد اهتم سعادته كل الاهتمام وخابر دائرة الحاكم تليفونيا ، فأجيب ان جناب الحاكم سيخابر فخامة المندوب ، هذا اليوم ، طالباً الاسراع في تنفيذ قانون الاجارات وربما يصدر في هذا الاسبوع ، القانون منفذاً

عمارة جديدة لجمعية العمال العربية

انتهى العمل في عمارة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا التى شيدتها في ارض الوقف الاسلامي قرب المقبرة الاسلامية ، وستنقل الجمعية جميع ادواتها واعمالها الى مقرها الجديد

القنابل فوق الفرات واخضاع القبائل

لورنس في خطر . القنابل في الفرات . المشكلة الحبشية
وزير الخارجيه السعوديه . تعديل الحدود السوريه
القاهرة في ١٤ أيار ـــ لمراسل الدفاع الخاص

العراق

القاء القنابل والرصاص على الثائرين

القت الطيارات العراقية وابلا من قنابلها ورصاصها على الثوار في منطقة الرمثية فأدى الى فرارهم طلبا للنجاة وقد عرض اليوم بعض الزعماء الثوار بواسطة زعماء القبائل المجاورة طاعتهم على وزير الداخلية الموجود الآن في الديوانية للاشراف على حركات الجنود التأديبية

انكلترا

حالة الكولونيل لورنس في خطر

اصيب الكولونيل لورنس المعروف بمغامراته مع العرب بكسر في جمجمته في حادثة صدام موتوسيكل في لندن وتدل النشرة الطبية التى صدرت عن حالته الصحية ان جروحه خطيرة جدا ولا يزال مغشيا عليه

تركيا تسارع الى تحصين الدردنيل

نشرت جريدة الديلي هرالد رسالة عن تحصين الدردنيل جاء فيها ان تركيا تطالب تنقيح معاهدة لوزان ليعاد اليها الحق في تحصين الدردنيل ومنع البوارج الحربية الاجنبية من اجتياز الدردنيل الى بحر مرمرة

ايطاليا

تكليف مواليد ١٩١٠ و١٩١٢ بالتسلح

اصدرت حكومة روما قانونا كلفت بموجبه رسميا مواليد ١٩١٠ و ١٩١٢ لحمل السلاح ، وقالت ايضا ان ليس هناك ما يدعو الى تجنيد جميع افراد هاتين الطبقتين .

استمرار شحن الجنود للصومال

وستشحن الحكومة الايطالية يوم الخميس القادم « غدا » الف جندي الى الصومال والارتيرة وستعقبهم بالف وستماية آخرين وخمسماية عامل كما انها ستشحن معدات وذخائر حربية كثيرة

جنيف

ايطاليا لم توقف اعمالها العسكريه

جاء في المذكرة التي قدمتها حكومة الحبشة الى مجلس العصبة ان حكومة ايطاليا عاطل في مسألة تعيين لجنة التحكيم ، وانها غير مخلصة النية في تسوية الخلاف بالطرق الودية وانها طلبت الى بعض الحكومات عدم موافقة دخولها في لجنة التحكيم . وكذبت صدور امر من حكومة ايطاليا بوقف الاعمال العسكرية في شرق افريقيا

الحبشة

ايطاليا تخسر ملايين الليرات

قالت الصحف الالمانية ان ايطاليا خسرت مئات الملايين من الليرات في ارسال جنودها الى الحبشة فهل تعيدهم الآن ثانية الى بلادهم ام تضرب بوسائط الدول الاوروبية عرض الحائط .

ابنانه

وزير الخارجية السعودية في فلسطين

يسافر اليوم معالي فؤاد بك حمزه وزير خارجية المملكة العربية السعودية قاصدا الى فلسطين ومنها الى مصر حيث يتصل بصاحب السمو الامير سعود القادم من جدة على الباخرة فكتوريا التى وضعتها الحكومة الايطالية تحت تصرف سموه لتنقله الى ايطاليا .

اعفاء « الكريب فروت » من الرسوم

قررت الحكومة السويدية توثيقا للعلاقات التجارية بينها وبين فلسطين ان تعفي واردات الكريب فروت الفلسطيني الى اسواقها من الضرائب وان يدخل الى موانيء السويد دون اي رسوم جمركية .

نابلس

سائق يربح ٥٠ الف فرنك

نابلس في ١٤ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — استلم السيد فايز ايوب احد سائقي سيارات شركة الهلال في طولكرم برقية من شركة اليانصيب البلجيكية تقول فيها بان نمرته ربحت مبلغ خمسين الف فرنك وذلك بواسطة وكيل الشركة السيد سعيد العنبتاوي بطولكرم فنهنيء هذا الشاب على هذا النجاح

البوليس يقتل احد افراد العصابة

اشتبك بعض افراد البوليس اثناء جولتهم الليلة مع عصابة اشقياء مدججة بالسلاح في وادي المطري وقد تبادلوا معها اطلاق النار فاصيب احد افراد العصابة بعيار ناري ارداه قتيلا وعندما شعر افراد العصابة باصابة احدهم فروا هاربين فنقل البوليس القتيل الى المستشفى الوطني بنابلس

اما بقية افراد العصابة فقد اهتمت دائرة الامن العام فبعثت قوة من الجند لتعقبها وقد تمكن بوليس مستعمرة ملبس من القبض على احدهم والبوليس جاد في القاء القبض على كل افراد العصابة

نقدات صريحة

صديق مزعج

«بقلم الاستاذ ابي رزق»

لي صديق احبه جداً، واعطف عليه، ولكنني اليوم سأنتقده. اتدري من هو؟ هو «الفلاح» صديق امرأته، وابنته الفلاحة العاملة ليلاً ونهاراً، الامينة على زرعها وضرعها، غنمها وبقرها وكل انواع الماشية، ودجاجها، وشجرها وسقيها وحطبها وطابونها، بيتها واولادها وكل ما تقوم عليه حياة القرية

لم يكن في البشر صديق مزعج مثل صديقي القروي (الفلاح) في فلسطين، ولم يكن في الكائنات صديقة مظلومة مثل المرأة القروية من زوجها ورجالها.

الله اكبر!

المرأة القروية تقوم بحياة امتها ورجالها وبيتها وهو جالس او منبطح يشتغل بالكلام

تقوم قبل الفجر للعجين والطابون، والحليب ولعلف الدواب وهو مستريح في فراشه قرير العين في احلامه يغط غطيطاً

ثم تذهب للتعشيب، او للحصيد او للتحطيب او للسقاية وبين يديها طفل تقوده وعلى ثديها آخر ترضعه، وفوق ظهرها حمل، وعلى رأسها مهد. وهو جالس يشتغل بالكلام!

ثم ترجع وتخبز وتطبخ وتسكب الاطعمة وتحملها على رأسها للحصادين ولغيرهم، والرجل جالس يشتغل بالكلام

ثم ترجع في المساء وتقوم بما قامت به صباحاً حتى بقرب نصف الليل والرجل يشتغل ايضاً بالكلام

فاذا كان صديقي القروي عندنا في هذه العزمة الخائرة وهذه الهمة المتهدمة فلماذا لا تعيرنا الحكومة بقولها:

ان الفلاح العربي الذي عنده «١٠٠٠ دونم» لا يمكنه ان يشبع نفسه ويسدد ضرائبه؟

الفلاح عندنا يتكل على كد امرأته فهي تقوم بكل شيء وهو جالس في صناعة الكلام يخرف عن ابي زيد الهلالي والزير سالم، وينتظر من امرأته اصلاح شئونه، وشئون زرعه وضرعه وشجره وحجره.

وان الارض اذا لم تتعاون باصلاحها الايدي فليبست بعلة زراعتها ولا بثمرة اشجارها، ولهذا خابت الامة حيث ان زارعها القروي خائب لانه عالة على امرأته، والارض خابت لانها عالة على المرأة القروية وحدها، والحيوانات خابت لانها عالة على الارض

لا يقال ان قلة الامطار اجحفت كل الاجحاف. نعم اجحفت بعض الاجحاف، لكن الايدي الصالحة للعمل هي التي تخلق السبل لازالة بعض هذا الاجحاف.

فالفلاح قبل قلة المطر واثناء قلة المطر وبعد قلة المطر لم يتغير طبعه في اتكاله على سعي امرأته وفي كسله وتهاونه وخموله، واتكاله على ماالف الاتكال عليه لم يتغير قط.

نعم تغير صديقي في لبسته وكلامه فقط.

فأين وعاظ المساجد والمنابر اين هم، اين هم؟

اين المرشدون ليرشدوا فلاحنا الى خطر هذه العادة التي زجت به في هاوية اتكاله على يد امرأته وسعيها، تلك اليد الضعيفة الامينة.

نعم وان كانت يدها ضعيفة الا انها اقوى من عزم ومن (شوارب) واطهر من ايمان واقوى من يقين

مزعج!

وشيء مزعج!

ايها الخطباء والمرشدون والغيورون والوطنيون هل لكم ان تنتشروا في القرى الفلسطينية لتعملوا على ازالة هذا الازعاج في الصديق المزعج.

ياصديق المرأة القروية:

زوجها واباها واخاها

رفقاً بها. انك طيب ممتاز، لكنك مزعج!

ابو رزق

كتاب الحزب العربي الفلسطيني

الى جلالة ملك بريطانيا العظمى

القدس في ٨ مارس سنة ٩٣٥

صاحب الجلالة.

لقد اظهر العالم في يوبيلكم الفضي ما يكنه لجلالتكم من الاحترام تقديراً لنواياكم السليمة ومحبتكم للانسانية جمعاء واصغى باهتمام الى خطابكم الابوي الذي ختمتم به ذلك اليوم العظيم

وان عرب فلسطين الذين اثرت عليهم حوادث ذلك اليوم رأوا ان تلك الصفات العالية التي اكسبت جلالتكم محبة العالم لا يمكن ان تقبل بالمظالم التي ما زالت حكومة جلالتكم تصبها عليهم ولا ترضى بالعذاب الذي يلقونه باسم جلالتكم

ولذلك فقد رأوا ان يصفوا لكم بكل اختصار بعض مايلاقونه من المظالم والعنت على يدي حكومة جلالتكم

١ — ان عرب فلسطين القوا بانفسهم في الحرب العظمى بجانب بلادكم متأثرين «بالكلمة الانكليزية» التي تمكن اسلافكم العظماء باتباع سبل الحق والاستقامة من جعلها مثال الصدق والشرف في هذه الناحية من العالم. وقاتلوا مع جنودكم لكي ينالوا استقلالهم الذي وعدوا به. ولكن حكومة جلالتكم بعد الحرب استبدلت هذا الاستقلال بحكم استعماري من الدرجات السفلى خاضع للنفوذ اليهودي.

٢ — وان مبدأ تقرير المصير الذي نشر في العالم كحق للامم الضعيفة سنة ١٩١٩ قد فسره السياسيون تفسيراتهم وحولوه بانتداب خاضع للمادة ٢٢ من عهد عصبة الامم التي اهملت في فلسطين بالمرة وبدلت بسياسة صهيونية تحتم جلاء العرب من البلاد المقدسة وتشتيتهم في الارض.

٣ — ان المبادىء الدمقراطية كانت اساس الحكم ببلادكم في كل قطر له اتصال اداري بحكومة جلالتكم ما خلا فلسطين التي اقام فيها النفوذ اليهودي حكومة مطلقة استبدادية لا مكان ولا قول للسكان فيها وقد جرى ذلك بخلاف نصوص الانتداب نفسه

٤ — ان لجنة التحقيق البرلمانية وبحث الحكومة ضمنا على سياستها في الهجرة والاراضي في سنة ١٩٣٠ واشارت بادخال اصلاح في الحكم المطلق السائد في فلسطين وارسلت حكومة جلالتكم الى فلسطين في سنة ١٩٣٠ وسنة ١٩٣١ بعض الخبراء من ذوي الشهرة البالغة لدرس حالات الاراضي والهجرة واصدرت كتاباً ابيض صرحت فيه بعزمها على الجري على سياسة جديدة معدلة في البلاد المقدسة. ولكنها بعد بضعة اشهر اهملت هذا الكتاب الابيض ولم تكترث لاقتراحات الخبراء بشأن الهجرة والاراضي بضغط النفوذ اليهودي.

٥ — ان معدل عدد المهاجرين اليهود السنوي من سنة ١٩٢٢ — سنة ١٩٣٠ كان ٨٠٠٠ مهاجر وان لجنة التحقيق البرلمانية ذكرت من هذه الهجرة ما يلي (ان هناك بينات قاطعة على انهم في امر الهجرة قد خرجوا خروجاً كبيراً عن المبدأ الذي قبلوه سنة ١٩٢٢ القائل بان تخضع الهجرة لتحمل البلاد الاقتصادي في هضم المهاجرين» وقالت اللجنة في تواصيها: «يجب اعادة النظر في الهجرة بقصد منع تكرر الهجرة الزائدة سنة ١٩٢٥ وسنة ١٩٢٦» ومع هذا فقد اصبح معدل الهجرة السنوي في الوقت الحاضر خمسين الفاً. اما صادرات البلاد التي تدل على مبلغ تقدمها الاقتصادي بصورة عامة فقد بقيت كما كانت عليه سنة ١٩٣٠ تقريباً. وقد ذكر مدير الاحصاء في تقريره الوافي سنة ١٩٣١ عندما كان معدل المهاجرة ٨ الاف في السنة (ولذلك فمن الصعب ان نتصور فلسطين وفيها هذه الزيادة من السكان وهي مربوطة بالعالم بصادراتها الضئيلة ووارداتها الكبيرة دون ان يزيد فيها السكان على محمل موارد معيشتهم) ولذلك فان فلسطين تغرق بهذه الهجرة غير المعقولة وغير الاقتصادية

٦ — وقد وجد الخبيرون الانكليز ان قطعة الارض الكافية للعائلة العربية في فلسطين هي ١٣٠ دونماً (٣٣ فداناً انكليزياً تقريباً) (وان معدل ما بيد العائلة العربية عام ١٩٣٠ هو ٩١ دونماً فقط ومنذ ذلك التاريخ انتقل الى اليهود من العرب مقدار ٥٠٠ الف دونم مما خفض ايضاً مقدار ما تملكه العائلة العربية من الارض. اما توصية الخبراء في وضع حد لنقل الارض من العرب الى اليهود فقد اهملتها الحكومة.

٧ — ولذلك فقد اغرق العرب بالهجرة اليهودية الدافقة من الجهة الواحدة ومن الجهة الاخرى فقد انحلت رابطتهم بالارض فاصبحوا بلا فيد يربطهم اقتصادياً في البلاد. وهاتان القوتان تعملان اليوم عملها في دفع العرب الى الهجرة من فلسطين الى خارجها. وان الجريدة الرسمية ما زالت تنشر من وقت لآخر امحاء القرى العربية وتأسيس المستعمرات اليهودية على انقاضها

ولذلك فان عرب فلسطين (مسلمين ومسيحيين) يشعرون ويرون ويتحققون ان هذه السياسة الصهيونية التي تتبعها حكومة جلالتكم تدفع بهم كل يوم الى حافة الانحلال القومي والتشتيت والامحاء النهائي. وان عرب فلسطين في نضالهم للبقاء ضد القوى الجائرة المتألبة عليهم والتي تزيد على قواهم اضعافاً مضاعفة والذي تناست فيه حكومتكم لمبادىء الانكليزية في الانصاف باستعمالها لاخضاع هذا الشعب الصغير الذي وضع ثقته بكم وبشعبكم قواها الارغامية لمصالح اليهود ان عرب فلسطين وهم في هذه الحالة العصيبة ينظرون اليكم كملجئهم الاخير للانصاف والعدل

رئيس الحزب العربي الفلسطيني

جمال الحسيني

جبن!

بين افراد كل امة تقع مشاحنات على بعض المسائل واختلافات في امر من الامور وتتسع احياناً دائرة هذه الاختلافات وتلك المشاحنات وتأخذ شكلاً جدياً وتتجسم بصورة تسترعي اهتمام الناس وتستدعي انتباههم. ولكنها مهما بلغت من الخطور لن تبلغ خطورة الاختلافات الواقعة في الحالة الحاضرة بين الامة العربية في فلسطين ذلك لان ابناء البلاد جبنوا ولم يقفوا الموقف الشريف بين المختلفين كأن يأخذوا بيد صاحب الحق ويخذلوا المبطل، بل انشطروا قسمين كل قسم ايد جماعة غير ناظر في تأييده هذا، أعلى حق هو ام على باطل اذ كل قصده ان تنتصر جماعته ويكون الفوز حليفها، بعد ذلك لتكن النتيجة مهما كانت. الانصاف ميزان عقلية الامة وقول الحق مقياس رقيها، ومتى رأيت امة يضيع بينها المظلوم ويكون للظالم القول النافذ لديها ثم تضن بكلمة انصاف تلقيها بين المتخاصمين حتى يعرف كل حده فيقف عنده وتتضافر قوى الباطل على سحق الحق فاعلم انها امة عديمة الوجدان ولم يقدر لها دوام البقاء في هذه الحياة. وها هي الوثيقة قد اقامت البلاد واقعدتها واشغلتها عن قضيتها ولم تدع لها وقتاً تنظر فيه الى مصلحتها. وذلك من خطل الرأي وقلة الادارك وسوء الاستنتاج والتدبير اذ لو كنا طلاب حقيقة وكان عندنا مسحة من الجرأة لما اضعنا اوقاتنا في شقشقة اللسان والتشدق بالفارغ من الكلام بل لدققنا في الامر ومحصنا المسألة تمحيصاً وقلبنا الحكاية من جميع نواحيها فان ثبتت لنا براءة القوم اعلنا ذلك، وان توافرت الادلة على وجود التهمة اصدرنا حكمنا على المتهمين بما يتناسب والتهمة ومضينا في سبيلنا غير وجلين نذود عن كياننا ومقدراتنا بما اوتيناه من قوة الايمان وصلابة اليقين ولكننا اسافقدنا الشجاعة في مقام ينبغي ان تظهر فيه

هل تفكر في الامر ملياً وتعرف ان قضيتنا الوطنية لن يكون نجاحها بانتصارنا لفئة دون اخرى، فئة او ثانية همها مصلحتها الخاصة؟

يافا عبد الرؤوف عبد الرحيم

مشاجرة

لانتخاب مختار

وقعت مشاجرة قرب مركز بوليس الخضيرة على اثر انتخاب مختار لعرب الفقراء وكان حاضراً آنذاك جناب حاكم اللواء الشمالي وحضرة قائمقام حيفا وقد استعمل البوليس العصي اثناء هذا الشجار والقى القبض على ثلاثة وعشرين شخصاً من المتشاجرين قدموا على الفور امام حاكم اللواء وحكموا بالسجن من عشرة ايام الى خمسة عشر يوماً

من لا ارض له

لاوطن له

***

فرع للترجمة في وكالة الدفاع بحيفا

افتتح السيد صبحي عبد الخالق مراسل الدفاع بحيفا فرعاً جديداً للترجمة اللغات الثلاث العربية والانكليزية والعبرية تجاه البنك العربي

وتشمل هذه الترجمة: الاستدعاءات وطلبات التوظيف وجميع قضايا المحاكم والاشغال التجارية وكل مايحتاج اليه الطالب بدقة في الترجمة (تقبلها جميع الدوائر) وانجاز في العمل ومهاودة في الاسعار.

وعدا ذلك فالمكتب مفتوح في الليل والنهار ويقبل جميع ما يرده من الاعلانات في اي وقت

* * *

الصحف اليهودية

بلجيكا تمنع ونحن؟

جاء لدوارها يوم من انتورب ان الحكومة البلجيكية منعت خمسين رجلا من ملتجئي يهود المانيا الذين سافروا الى بلاد البرازيل وعادوا منها من النزول في الشواطىء البلجيكية .

الشارة النازية

ذكرت الصحف اليهودية امس خبر وجود الشارة النازية على عربات قطار سمخ – حيفا ووجود عبارة مكتوبة باللغة العربية تحت الشارة المذكورة هذا نصها : « المانيا فوق الجميع » فثار ثائر هذه الصحف واعلنت صخبها على الحكومة التي تسمح بمثل هذه الاعمال وقالت دافار في فقرة من افتتاحية اليوم ان اليهود لا يقبلون رؤية هذه الشارة على عربات القطار في فلسطين لانها شارة العداء واضطهاد اليهود في المانيا ولا يوافقون على وجودها في بلادهم « كذا » بلاد انقاذ الشعب الاسرائيلي « كذا » وطلبت من الحكومة ان تهتم في امر هذه الشارة التي اصبح رسل هتلر ينشرونها في كل مكان لاضرام نار الثورة في البلدان العربية مثل تونس والغرب والجزائر . وقالت ان اليهود يطالبون بكل ما لديهم من قوة من الحكومة ان لا تجعل فلسطين مرعى اللاسامية لانهم لا يوافقون ولن يوافقوا على مشاهدة هذه الشارة العدائية على عربات القطار الفلسطيني اليهودي التي تبيح دم اليهود وانتهاك حرمتهم في بلادهم « كذا »

الحملة

على العمال العرب

لا تزال الصحف اليهودية تحمل في كل عدد يصدر منها على اليهود الذين يشغلون عمالا من العرب في اعمالهم وقالت دافار في عددها الاخير ان عددا من عمال العرب يعمل الان في انشاء البراكات على ارض تخص بلدية تل ابيب وجمعية كيرن كيميت وتساءلت الجريدة كيف يجوز لاصحاب هذه البراكات تشغيل عمال من العرب

وقالت في مكان آخر من العدد نفسه ان احد اصحاب البيارات اليهودية الادون لانكر منع مدير اعماله من تشغيل عمال من العرب في بيارته منعاً باتاً .

مؤسس الصهيونيه

كرست الصحف اليهودية اعمدتها لمناسبة مرور ٧٤ عاما على ولادة مؤسس الصهيونية الدكتور هرتسل وذكرت اعماله ومساعيه في سبيل المملكة اليهودية

استفتاء حزب

جاء في هايردن ان مركز الحزب الاصلاحي في فلسطين سيعقد اجتماعا يوم الثلاثاء القادم لبحث مسألة الاستفتاء حول تأليف جمعية صهيونية عامة جديدة

حفلة ختم القران

اقيمت حفلة ختم القرآن الكريم اليوم في قرية زيتا حضرها حضرة مفتش معارف لواء السامرة الاستاذ عقيف افندي العطعوط وفريق كبير من وجهاء طولكرم والقرى المجاورة وقد كانت الحفلة فخمة للغاية

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا – تلفون ٧١٦

(يوم الاربعاء ١٥ آيار سنة ١٩٣٥)

٦ر٣٠ صباحا تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندي

٦ر٤٥ قرآن كريم – الشيخ محمد عكاشة

٧ر١٥ ختام

١٠ موسيقى – رباعي العقاد برئاسة مصطفى افندي العقاد كان منفرد – اسماعيل افندي العقاد ، الرباعي – تقسيم عود عبد الفتاح صبري افندي – سماعي سوزناك تانيوز ، تقسيم كمان اسماعيل افندي العقاد ، دور – مليكي اما عبدك – فاصل كمان منفرد – اسماعيل افندي العقاد الرباعي – تقسيم عود عبد الفتاح صبري افندي ، سماعي تأليف الاستاذ صفر علي ، تقسيم كمان اسماعيل افندي العقاد ، مارش البروجيه تأليف الاستاذ صفر علي ، تقاسيم قانون محمد العقاد ، بولكا للمرحوم شحاته افندي

١٢ – ختام

٢ – ٢ر٢٠ موسيقى فرقة الراديو الشرقية بقيادة الاستاذ عزيز صادق « شريط ماركوني المسجل »

٢ر٢٥ مساء – النشرة التجارية

٦ – ٦ر٣٠ قرآن كريم الشيخ علي محمد غريب

٦ر٣٥ – ٧ الاناشيد الى الاطفال فرقة من الاطفال بارشاد المربي احمد خيرت

٧ر٥ – ٧ر٢٥ حديث رسمي وزارة المعارف عن قصص البكالوريا المستر ريز

٧ر٣٠ نشرة الاخبار

٨ النشرة التجارية الثانية

٨ر١٠ – ٨ر٣٠ حديث رسمي وزارة الزراعة

٨ر٣٥ – ٨ر٥٥ حديث افريقيا المهد الثاني للحضارة الاستاذ سلامه موسى

٩ اغاني بلدية — محمد الصغير وفرقته – عليل يقول يا طبيب امتى اطيب وامشي بستان حبيبي ، طقطوقة صعيدي طقطوقة ديالوج بلدي

٩٣٠ مزمار بلدي حافظ علي وفرقته « شريط ماركوني المسجل »

١٠ اغاني بلدية محمد الصغير وفرقته تبت يدي ، شكوت حالي ، بعيني يا هل العجب

١٠ر٣٠ – ١١ موسيقى مغنى وآلات الاستاذ محمد عبد الوهاب (شريط ماركوني المسجل)

١١ر٥ – ١١ر٢٥ مونولوجات فكاهية حسن افندى صالح

« ١ » عصبة الامم ، « ٢ » رومبو وجوليت ، « ٣ » ستوته بياعة الفراخ

(هذه المونولوجات من تأليف وتلحين حسن صالح)

١١ – ٣٠ موسيقى – مغنى والات – الاستاذ محمد عبد الوهاب شريط ماركوني ١٢ سلام الملك – ختام

طولكرم

فكرة ضارة

وصل الى طولكرم ستة اشخاص موفدين من قبل شركة البنك البلجيكي لاغرار الشعب على مشترى اوراق يانصيب البنك وقد اقبل كثير من الاهلين على مشترى هذه الاوراق مما يكون سببا في تسرب اموالنا الى البلدان الاجنبية فنلفت نظر الوطنيين الى مقاومة هذه الفكرة الضارة بمصالح الشعب

نقل موظف

نقل السيد محمود ياسين الى مثل وظيفته في المستشفى الوطني بنابلس وحل مكانه السيد صالح الكرمي فنرجو لهما التوفيق والنجاح

جمعية الشباب الثائر

انتشر افراد بوليس التحري في طولكرم وقلقيلية واخذوا يندسون بين افراد الشعب يحصون حركاته وسكناته للبحث عن اعضاء جمعية الشباب الثائر وفروعها التي تشكلت حديثا في قضاء طولكرم .

المؤتمر الطبى

في دمشق

بدأت لجنة المؤتمر الطبي التنفيذية في دمشق تعد ما يلزم من الامور لعقد المؤتمر الطبي ، لا سيما وقد ازف موعد افتتاح جلساته

وقد عهدت الحكومة السورية الى مديرية الصحة والاسعاف العام باستقبال الاطباء الوافدين الى سوريا لحضور جلسات المؤتمر المذكورة والسهر على راحتهم .

وكالة الاناضول

الاتحاد البلقانى

انقرة – جاءنا بمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء خارجية دول الاتحاد البلقاني في بخارست انه قد شوهدت في مختلف عواصم الدول المشتركة في الاتحاد المذكور حركة جدية لزيادة توثيق الروابط فيما بينها . والدول البلقانية مصرة على ايجاد عامل من اقوى العوامل للسلم الدولي ، ولكي يتمتع هذا العامل بكامل استقلاله تجاه الدول الاخرى او الاتحادات الاخرى بين الدول الاوروبية يجب ان يكون وحدة متماسكة قائمة بذاتها بحيث يمكن ان تتخذ في المستقبل في بعض المسائل شكلا اتحاديا . واحدى الخطوات الاولى التى يمكن تسديدها في هذا الاتجاه هي توثيق العلاقات التى تربط الدول البلقانية في علاقاتها الدولية بتبادل انشاء السفارات في عاصمة كل دولة

الاهتمام

بدراسة الاسلام

استانبول – يلاحظ منذ مدة اهتمام متزايد بالدعاية الاسلامية بين العناصر غير الاسلامية في تركيا . وفي الواقع ان عددا عظيما من هؤلاء يدرس الآن الاسلام الذى جعل في متناول يدهم بواسطة ترجمة الكتب الدينية الى لغة [illegible] وقد ارتد اخيرا جوزيف [illegible] وزوجته رجعا الى الاسلام متخذين لهما اسم يوسف وسلمى فريد

رقم قياسي

اينبولو – ضرب الرقم القياسي في تصدير البيض من ثغرها منذ زادت كمية المستورد منه في الدول الاجنبية وقد صدرت شحنة ١١٠٠٠ صندوق قيمتها ١٢٠،٠٠٠ جنيه تركي « حوالي ٢٠،٠٠٠ جنيه مصري » في يوم واحد الى اسبانيا

الملكيه في اليونان

سلونيك – كذبت صحيفة (الاندبانددان) بصفة قاطعة الاخبار التي تواترت في الخارج والتي مؤداها ان الملك جورج السابق على وشك ان يعود الى اليونان حيث ينتظر ان تعود الملكية قريبا وتزعم الجريدة المذكورة ان هذه الاشاعات الخيالية ترجع في الاصل الى قرار المسيو مانكساس ان يقف في اثناء الانتخابات القادمة على رأس فريق ملكي صريح يجعل ضمن برنامجه عودة الملكية في المستقبل والجريدة تؤكد انه لم يحدث شيء خلاف ذلك في اليونان ما يسوغ الاشاعات التي سرت في الخارج

مناورات الجيش

القاهرة — ستستمر مناورات الجيش المصرى الجوية التي بدأت هذا الصباح في السويس حتى ١٧ الجاري . والمرور ممنوع كالمعتاد في منطقة المناورات

السياحة في الصحراء

القاهرة – بالنظر الى زيادة حركة [illegible] في الصحراء [illegible] الاتفاق مع نادي السيارات الملكي قررت مصلحة الحدود القاء شرط الحصول على رخصة لاصحاب السيارات الذين يرغبون في السفر في الصحراء الا في الحالات الخاصة التي يرغبون فيها ارتياد الاماكن الخطرة والصعبة

* * *

يافا — يوم الاربعاء في ١٢ صفر ١٣٥٤ — الموافق ١٥ ايار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر : المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

ما لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

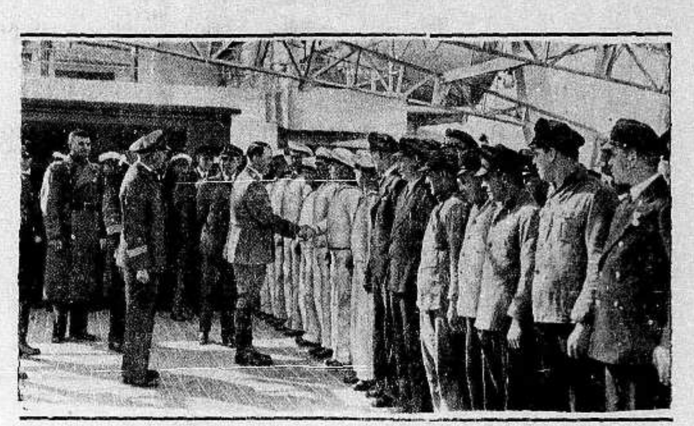
العدد — ٣٢٢ — السنة الثانية

ادارة الدفاع في عمارة حربون. شارع جمال باشا — يافا

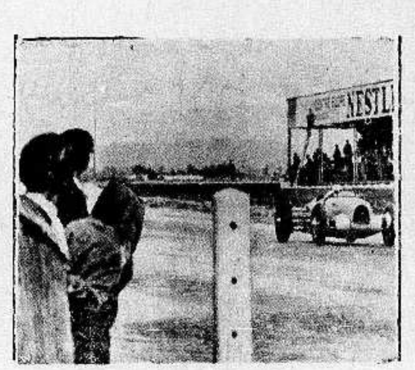
العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص . ب ٢٢٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث



صورة الزعيم هتلر يصافح فرقة البحارة في الباخرة الالمانية الجبارة « شانهورست » التي بنيت حديثاً. وقد سافرت ثلاث سفرات بحرية الى الشرق الاقصى وتقدر حمولتها بـ ٤٨ الف طن وعدد بحارتها ١٤٨ بحاراً



جرى سباق للسيارات العالمية فوق ارض قرطاجنة القديمة في بلاد تونس وقد فاز الهر فارزي الالماني وحصل على الجائزة الاولى المقدمة من بلاد تونس وترى في الصورة بعض شبان من العرب في بلاد تونس يعجبون بسرعة السيارة



— المعاهدة مع الشيطان —

صورة امضاء المعاهدة الافرنسية - الروسية في وزارة الخارجية الافرنسية وقد امضاها المسيو لافال وزير خارجية فرنسا بالنيابة عن فرنسا. وقد جلس الى اليمين المسيو بوتمكين سفير روسيا في فرنسا وقد نشرت الجرائد الاجنبية عن هذه المعاهدة بانها معاهدة مع الشيطان